يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٧ آب ١٩٨٦، الموافق ٢ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٧٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 72/43 – 7.8.1986 – Price: 50 Agorah
המחיר: 50 אגורה

* مرة أخرى وفي القاهرة ! *

بوش يتجاهل الشعب الفلسطيني

* ابتهاج بيرس وصمت مبارك وحسين *

● القاهرة - أعلن نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش، في معرض تلخيص جولته الشرق أوسطية التي انتهت مساء ٥ الجاري وشملت اسرائيل ومصر والأردن، أنه أمكن إيجاد «قواسم مشتركة هامة» في الأقطار الثلاثة. وأضاف أن «القواسم» السالفة تشكل أساساً صلباً لتجديد «المسيرة السلمية» تحت رعاية واشنطن.

ومع أن بوش، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في القاهرة قبيل عودته الى واشنطن، لم يتطرق بشكل مباشر الى تلك «القواسم المشتركة» الا أنه أوضح ان واشنطن لا تزال تتمسك بمشروع ريغن للتسوية وتؤثر المفاوضات مباشرة بين وفد اسرائيلي ووفد أردني - فلسطيني مشترك، التي من الممكن ان تدور الى «منتدى دولي» (فوروم). وأكد «الحاجات الأمنية» لدول المنطقة وبصفة خاصة لاسرائيل يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في هذه المفاوضات.

وأضاف أن حل القضية الفلسطينية، من وجهة النظر الأمريكية، يتم فقط عن طريق تعزيز العلاقة بين الاردن وبين

● البقية على صفحة ٦ ع ١ ●

الكنيست تقر قانون «الارهاب» :

فلنر: إياكم والتفكير بأن هذا القانون سيمنعنا من مواصلة العمل من اجل السلام

* «ان حظر الالتقاء بممثلي م.ت.ف يعني حظر الحوار مع الشعب الفلسطيني، وبالتالي، معارضة الجهود لاحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل» * الكنيست تقر القانون بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي * غيئولا كوهين، بعد رابين: «الالتقاء برجال م.ت.ف يجب ان يتم إما في السجن وإما مع طيّاري سلاح الجو في تونس»! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - اقرّت الكنيست فجر

● البقية على صفحة ٦ ع ٤ ●

ثمرة الضغط الشعبي الجبهوي المتواصل:

تراجع سلطوي بشأن اراضي «المل»

تل ابيب - اذاع راديو «صوت اسرائيل» في نشرته الاخبارية مساء امس الاربعاء (٨/٦)، نبأ قال فيه ان اللجنة الوزارية الخاصة برئاسة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قررت، امس، تحرير منطقة «المل» (المسماة في القاموس العسكري بمنطقة رقم ٩) من الصيغة العسكرية واعادتها الى المواطنين في قرى البطوف (عرابة وسخنين ودير حنا) لاستغلالها.

وعقب مساعد الوزير ڤايتسمان على هذا القرار بقوله، امس، انه «قرار تاريخي» لأن المنطقة كانت قد اعلنت عسكرية في العام ١٩٤٤ وها هي تحرر، الان، من صبغتها العسكرية وخاصة بعد المظاهرات والنزاعات العديدة التي نشأت جراء قيام الجيش باجراء تدريبات عسكرية هناك.

وبذلك، ألمح غينات الى المعركة الشعبية الطويلة التي خاضها إهالي قرى البطوف ومجالسهم المحلية والهيئات الجبهوية المختلفة من اجل الغاء الصبغة العسكرية عن المنطقة واعادتها الى اصحابها لاستغلالها.

أكثر من ٢٠ ألفاً في افتتاح مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكثر من عشرين ألف شخص من اصحاب السواعد القوية تدفقوا مساء أمس الاربعاء الى الناصرة، قادمين من شتى انحاء البلاد والعالم، وانطلقوا في مسيرة كفاحية جبارة من ساحة اول اياز امام عين العذراء وامتدوا كالمارد على طول الشارع الرئيسي في الناصرة في مسيرة افتتاح مخيم العمل التطوعي الحادي عشر.

وقد صدحت سماء الناصرة بهتافات تلك الالوف المجلجلة التي تعبر عن موقف كل جماهيرنا العربية الفلسطينية موحدة الصف ضد المؤامرات والصفقات المشبوهة المعادية للشعب الفلسطيني وضد سياسة الهدم والتمييز والمصادرة ومن اجل السلام، والدمقراطية والمساواة والبناء والتعمير. ورفرفت فوق المظاهرة الشعارات المركزية للمخيم: «السلام الحقيقي يتم مع الشعب الفلسطيني و م.ت.ف» و «المساواة ولا اقل من المساواة» و «اعطوا الناصرة حقوقها» و «يداً بيد نبني ونحمي الناصرة» وغيرها.

وقد تصدرت المظاهرة فرقة قرع الطبول التابعة لنادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة تلتها رياسة المظاهرة: رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونوابه واعضاء ادارة البلدية ورؤساء السلطات المحلية العربية - اسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) وهاشم محاميد (ام الفحم) ومحمد عيري نصار (عرابة) وغمر مرقس (كفرياسيف) وحسن محمود خطبا (الرينة) ومصطفى حبيب الله (عين ماهل) وعفيف كيال (جديدة) ورجا خطيب (دير حنا) وصالح مرشد (عيلبن) والياس قسيس (الرامة) وصالح عبد القادر طه (كفركنا) ونواب. واعضاء المجالس المحلية من المثلث والجليل وشخصيات وطنية معروفة مثل الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» والثقافي سليم القاسم وسكرتير حركة الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي واسرائيل يورام غوجانسكي وقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين وعيد

● البقية على صفحة ٦ ع ٦ ●

شلت أيدي المجرمين !

القاء قنبلتين حارقتين على مهرجان افتتاح مخيم الناصرة !

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ألقيت قنبلتا مولوتوف حارقتان على المهرجان الافتتاحي لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة، وذلك حين كان رئيس البلدية النائب توفيق زياد يلقي كلمته الختامية.

وقد سقطت القنبلتان قرب منصة الرئاسة فانفجرت إحداهما وتم ضبط الثانية قبل ان تنفجر.

وأصيب جراء هذه الجريمة أربعة متطوعين ومتطوعة خامسة. وبأعجوبة فقط لم تقع مأساة أكبر.

وقام المجرم او المجرمون بالقاء القنبلتين من وراء سور المدرسة الثانوية البلدية على ساحة المهرجان الحاشدة بالألوف.

وأثارت هذه الجريمة النكراء السخط والاشمئزاز. وفي الوقت نفسه أكد المتطوعون أن لا هذا الاعتداء الرعديد ولا غيره يمكن ان يعرقل العمل الناجح والجبار للمخيم.

وتساءلت اللجنة المركزة للمخيم: مَن الذي يمكن ان يقف وراء مثل هذه الجريمة. وما هو دور حراس «الأمن والنظام» في الناصرة ؟.



● طليعة مسيرة الألوف التي شقت شارع الناصرة الرئيسي في اتجاه مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي (١١) ● (تصوير: رياض ناصر)

«مجلس حاخامين» جديد للمساس بحرمة «الأقصى»

● تل أبيب - عن الصحف (٨/٦) - عقد، الليلة قبل الماضية، على مقربة من «حائط المبكى» في القدس اجتماع تأسيسي لما يسمى بـ «مجلس الحاخامين الأعلى من أجل الأقصى». وشارك في الاجتماع مئة حاخام على رأسهم الحاخام الأكبر السابق شلومو غورن والحاخام الشرقي لمدينة القدس.

واتخذ هذا الاجتماع قراراً يقضي بمطالبة الحكومة باقامة كنيس يهودي في منطقة الحرم القدسي الشريف.

كما اتخذ قراراً اخر يطالب السلطات الاسرائيلية فرض «السيادة اليهودية الكاملة على الأقصى ومنع تدنيسه من قبل الغرباء» ويطالبها، كذلك، بالسماح لليهود - كل اليهود - باداء «الشعائر الدينية» هناك.

لقاء مبارك - حسين مستمر لليوم الثاني على التوالي!

● القاهرة - قرر الرئيس المصري حسني مبارك وملك الأردن حسين استمرار المباحثات التي بدأت بينهما في الاسكندرية أمس (٨/٦) لمدة يوم إضافي.

وأذاع راديو «مونت كارلو»، نقلاً عن مراسلته الخاصة في العاصمة المصرية، أن اللقاء بحث نتائج جولة بوش الشرق أوسطية والخلاف بين الأردن و م.ت.ف. وتوقع الراديو أن يتم اتخاذ موقف شامل ومحدد من «القواسم المشتركة» بين مصر واسرائيل، التي أعلنها بوش مؤكداً أنها تشكل أساساً جيداً «لانعاش المسيرة السلمية» تحت رعاية واشنطن (اقرأ عن ذلك في خبر منفصل).

وأضاف الراديو أن الاعلان عن هذه «القواسم المشتركة» من شأنه أن يحرك الموقف في اتجاه تحديد التمثيل الفلسطيني في المفاوضات!

مؤتمر صحفي في القدس حول المضايقات الممارسة ضد مواطنة من جباليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد، أمس الأول، في فندق الكولونية الامريكية في القدس المحتلة، مؤتمر صحفي جرى فيه استعراض الملاحقات والاعتقالات التي تتعرض لها نعمة الحلو (من مخيم جباليا - قطاع غزة).

كلمة الاتحاد

قوننة العنصرية!

● ان لم تكن اسرائيل الدولة الوحيدة فهي احدى الدول النادرة التي لا يقوم نظام الحكم فيها على اساس دستوري واضح ولعل السبب الجوهري في غياب الدستور هنا هو ان الدستور يحتم رسم الحدود الدولية المعترف بها ونظرا لمرونة الحدود الاسرائيلية وقابليتها المعروفة للاتساع على حساب الشعوب العربية واستجابة لشهوة الاحتلال والتوسع الرسمية لدى مؤسسات الدولة وقادتها ومنظريها فان قضية الدستور ما زالت سؤالا بلا جواب.

مع ذلك فان اسرائيل هي دولة قوانين. اية قوانين؟ لا يهم. المهم اننا محاصرون ومضغوطون بعدد هائل من القوانين [illegible] مثل الصواريخ المتعددة الرؤوس ويكفينا الاشارة الى مجموعة القوانين المختصة باساليب واشكال نهب الارض العربية وتهويدها.

ومما زاد طينة القوانين بلة هذا القانون الطازج المسمى [illegible] قانون مكافحة العنصرية.

اكثر من مليون مواطن من العرب واليهود الدمقراطيين طالبوا اكثر من مرة ومنذ اكثر من سنة بسن قانون يحظر نشاط الحركات العنصرية المعادية للفلسطينيين وللعرب والتي بلغت اوجها في [illegible] الكهاني [illegible] وبعد جهد جهيد [illegible] اكثرية الكنيست [illegible] اجمع المتنورون من اعضاء الكنيست نفسها على انه «بدلا من محاربة العنصرية فانه يحتضنها».

ويكفي اصحاب هذا القانون [illegible] فخراً ان

● البقية على صفحة ٦ ع ١ ● («الاتحاد»)

بعد تحويله الى قانون من أجل العنصرية:

كهانا يصوّت مؤيداً واستنكار شديد من المعارضين

● القدس - أثار القانون المسمى بقانون «حظر التحريض العنصري» الذي أقرته الكنيست، بصيغته الحالية، صباح أمس (الاربعاء) ردود فعل مستنكرة عديدة لم تقتصر فقط على «الجبهة» وكتل «اليسار» الصهيونية وانما تعدّتها أيضاً الى نواب من كتلة «المعراخ» وغيرها وخاصة ازاء تصويت الفاشي مئير كهانا الى جانب القانون الذي اشتدت المطالبة بسنه، أصلاً، لمحاربة كهانا وحركته «كاخ».

ومن اللافت للانتباه ان عدداً من أعضاء الكنيست من «المعراخ» صوتوا ضد القانون او إمتنعوا إحتجاجاً على صيغته الجديدة التي أفرغته من مضمونه المراد وكان من بينهم عبد الوهاب دراوشة ورئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، ابا ابين، ورئيس لجنة رقابة الدولة البرلمانية، البروفيسور داڤيد ليڤائي، الذي ترك قاعة الكنيست قبل التصويت بشكل تظاهري احتجاجي على تآمر قيادة «المعراخ» وموافقتها على «التعديلات» التي أفرغت القانون من مضمونه.

وكان بين المصوتين ضد القانون من أعضاء الائتلاف الحكومي، أيضاً عضو الكنيست مردخاي ڤيرشوفسكي (شينوي) الذي عبر عن أسفه لانه «لا يستطيع الاحتفال بسن القانون ضد العنصرية» وقال: «مع اقرار القانون كما هو مطروح أمامنا اليوم ستكون وجوه أولئك المعنيين بحرب حقيقية ضد العنصرية، صفراء لسنوات طويلة»!

أما عضو الكنيست فيكتور شمطوف «مبام» فقد قال ان «هدف هذا القانون بصيغته الحالية هو تضليل للجمهور. فبدلاً من لجم العنصرية يأتي هذا القانون ليشجعها».

وقالت عضو الكنيست شولميت ألوني (راتس) ان اقرار هذا القانون «هو عيد للكهانية والتعصب وكذلك لغوش ايمونيم وهتحيا وذلك، بقدر كبير، بفضل حزب العمل».

وكان النائب الجبهوي توفيق زياد، الذي شارك في النقاش عن كتلة «الجبهة»، أكد في كلمته ان القانون بصيغته الحالية هو عملياً، دعوة الى العنصرية ويعطي مصداقية وشرعية للعمل والنشاط لكل العنصريين (راجع كلمة النائب زياد في «الاتحاد» أمس ٨/٦).

هذا، وكانت الكنيست اقرت، صباح أمس بالقراءتين الثانية والثالثة قانون العنصرية، بأغلبية (٥٧) عضو كنيست في حين عارضة (٢٢) من الجبهة و «راتس» و «مبام» و «المتكديت» وآخرون وامتنع عن التصويت نواب الكتل الدينية و «هتحيا» بالاضافة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ونائبيه، داڤيد ليڤي ويتسحاق نافون، الذين تغيبوا وقت التصويت.

ويذكر ان الكنيست أقرت، بالمقابل، قانون «منع الارهاب» الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وهو القانون التوأم لقانون العنصرية (إقرأ خبراً مفصلاً في هذا العدد).

في تصريح هاتفي لوكالة «كونا» :

غيراسيموف: الاتصالات السوفييتية - الاسرائيلية تخص القضايا القنصلية فقط

● موسكو - «كونا» أكد غينادي غيراسيموف، مسؤول دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، أمس (الاربعاء) ان الاتصالات السوفييتية - الاسرائيلية في هلسنكي في الشهر الجاري سوف تغطي القضايا القنصلية فقط.

واستبعد غيراسيموف، في تصريح هاتفي أدلى به لمكتب وكالة الانباء الكويتية «كونا» في موسكو، أية امكانية لبحث فتح قنصليتين في موسكو وتل أبيب.

وأكد أن موقف الاتحاد السوفييتي بخصوص استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ما زال على وضعه السابق ولم يتغير.

وجدد المسؤول السوفييتي تضامن الاتحاد السوفييتي مع نضال الشعوب العربية.

ويذكر ان وكالة «تاس» نسبت، أمس الاول (الثلاثاء) الى غيراسيموف قوله ان الاتصالات التي ستجري بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل تخص القضايا القنصلية فقط ولا تتسم بطابع سياسي.

وقال غيراسيموف ان الوفد السوفييتي الى مباحثات هلسنكي مخول فقط ببحث قضايا قنصلية تتعلق بمواطنين سوفييت، يقيمون في اسرائيل وممتلكات عقارية سوفييتية هناك.

وذكر انه يتوقع ان يثير الوفد السوفييتي، كذلك، مسألة أموال تخص الجمعية الفلسطينية - الروسية التي جمدتها السلطات الاسرائيلية.

وأوضح ان الهدف من وراء الخطوة السوفييتية هو قلق الاتحاد السوفييتي على مصير المواطنين السوفييت وممتلكاتهم في اسرائيل.

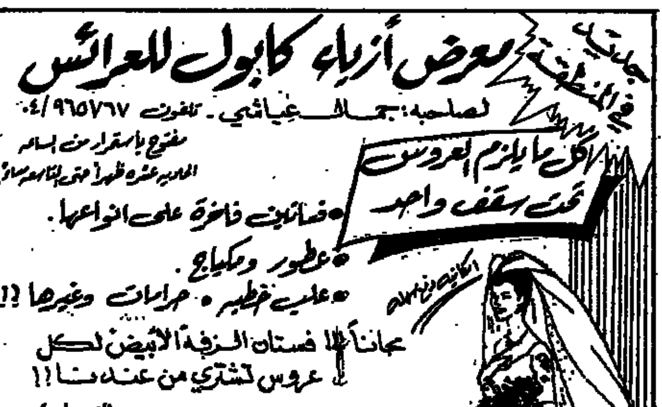
وعلى الصعيد نفسه أبلغ مسؤول سوفييتي وكالة «كونا» بأن الاتحاد السوفييتي قد أخطر وزراء خارجية الدول العربية بعزم الحكومة السوفييتية على اجراء اتصالات قنصلية مع اسرائيل.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، روني ميلو، أكد هذه الحقائق في رده، أمس الاول، على استجواب بعض اعضاء الكنيست حول الموضوع.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل : ٨/٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢١١٦ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧١٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٨٧٨ ش.ج
● دينا اردني	٤،٢٤٩٤ ش.ج
● للمسافرين -	١،٧٦٨٩ ش.ج
● «أسود» -	١،٥٦ - ١،٥٨ ش.ج





قداس وجناز الأربعين

آل حداد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس أسعد حداد

وذلك يوم السبت الموافق ٨٦/٨/٩ الساعة ١٠ صباحاً في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة.
يرجى اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الأهل والأقارب والمعارف.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ص.ب ١٠٤

«لا تشريد ولا تهويد وعن اراضينا ما بنحيد» !

● في هذه الايام وفي ظل ظروف كانت وما زالت تهدد وجودنا في هذا الوطن، تأتي عملية هدم البيوت في قريتنا، الكمانة، لتؤكد ان حكام هذه البلاد يعتبرون جسمنا الغريب!! حيث انهم ينغصون عيشتنا في كل يوم وفي كل موضع من هذا الوطن وفي كل مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. واريد هنا ان اخصص هذه المقالة لقريتنا، الكمانة، التي خط اهاليها على صفحات حياتها سطوراً من نار الصمود ونور الانتصار. ان صمودنا فوق جبلنا، الكمانة، هو تعبير انتصار على المتآمرين والعاملين على طردنا منه. ونحن اذ نقول: هنا صامدون، فاننا ندفع ثمن هذا الصمود من مالنا ومن عرقنا ومن دمنا في بعض الاحيان. واريد هنا ان اورد رؤوس أقلام عن القرية وعن مشكلتها.

الكمانة قرية فلسطينية قائمة في اسرائيل منذ اوائل القرن العشرين يقطنها ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ نسمة من البدو ـ ابناء عشيرة «عرب السواعد». من الناحية الجغرافية تقع القرية على بعد حوالي كيلومترين (هوائي) جنوبي قرية الرامة في الجليل. القرية محرومة من كل الخدمات الانسانية التي نصت عليها كل الأعراف الدولية وقوانين الاسرائيلية، وهي أيضا غير موجودة على الخارطة البلوغرافية لاسرائيل، ذلك ان السلطات التنفيذية عملت في العقود الثلاثة الاخيرة على ترحيل اهالي القرية وتجميعهم في «وادي سلامة» تحت شعار «تجميع البدو في تجمعات سكنية». ونحن بهذه المناسبة، نضحض هذه المقولة، لأن سكان القرية مجمعون بعد في تجمع سكاني قبل قيام الدولة. وقد تذرعت الحكومات بحجج واهية منها ضرورة استعمال الجبل كمنطقة عسكرية، ومثل أن القرية بعيدة وتقع في منطقة وعرة يصعب الوصول اليها وتقديم الخدمات لسكانها. اما اليوم فان كل هذه الحجج سقطت بعد ان اقيمت على الجبل مستعمرتان يسكن في كل منها ما لا يزيد عن ١٠٠ نسمة ينعمون بكل الخدمات ـ (خطوط الماء والكهرباء والهاتف والشوارع المعبدة وخدمات صحية) ـ هذه الخدمات التي تمر على بعد امتار من بيوتنا وفي كثير من الاحيان تمر في اراضينا ولا ينالنا منها سوى الخسرة التي تتحول الى نقمة وبالتالي الى سيل جارف يأكل الاخضر واليابس ويقلب الارض تحت اقدام مسببيها والمسؤولين عنها. ويذكر انه كانت في القرية مدرسة ابتدائية ـ اعدادية اغلقت على يد الحكومة سنة ١٩٦٢ ومنذ ذلك الحين وطلاب القرية يسيرون مسافة ١٢ كم يومياً ذهاباً واياباً الى المدارس في قريتي سخنين والرامة تحت برد الشتاء وحر الصيف، في حين يرفرف فوقهم لواء الديمقراطية وقانون التعليم الالزامي !! القرية ايضا تفتقر الى الخدمات الصحية، الامر الذي يهدد اهاليها ويشكل خطراً عليهم... هذا ويذكر انه فقط في السنة الدراسية الحالية قام المجلس الاقليمي «مسجاف» بمقاسمة الاهالي على تكاليف سيارة تقل جزءاً من الطلاب الى مدارسهم وذلك بعد نضال مرير دام اكثر من عشرين سنة !

كانت هذه لمحة مختصرة عن قرية الكمانة التي تواجه معركة البقاء الشريف في هذا الوطن والتي هي معركة كل مواطن عربي في هذه البلاد. وعليه نتوجه الى كل مؤسساتنا والى كل الشرفاء في رحاب هذا الوطن بأن يقوموا بدورهم، كل من موقعه وكل حسب قدرته، لمد يد العون لأهالي القرية وذلك بالتضامن معهم لتشكيل ضغط سياسي على الحكومة لانتزاع اعترافها بالقرية بشكل رسمي.

والى الاهالي المتضررين أقول بأن التضحيات لن تذهب سدى، وبأننا رغم مآسينا بالضير، ما زلنا بخير، وان الفجر آتٍ، وان غداً لناظره قريب.

● فيصل سواعد ـ جامعة النقب ●

** ردود سريعة **

● الى القارىء عماد خالد ـ عين ماهل.
سننشر جدول مباريات كرة القدم لسنة ٨٧/٨٦ حال وصوله الينا. اما اخبار نجومك الارملي وتوك والخزيل، فاننا نتابعها باستمرار من خلال الصفحة الرياضية. ونتمنى، معك، لشقيق الخزيل الشفاء العاجل.
وربما فاتك كذلك ان تقرأ خبر عودة فريق هبوعيل عين ماهل الى الملاعب، على صفحات جريدتنا. فقد نشرنا عن ذلك في حينه.
● الى القارىء محمود كبها ـ عين السهلة .
نشكرك. وسنبقى عند حسن ظنك.
نأسف لعدم نشر مادتك لانها لا ترتكز الى حدث عيني رغم حاجة موضوعها للنشر. ثابر وسوف توفق.
● الى القارئة فدوى باير ـ عين ماهل.
رغم عتابك ورغم اعتقادنا بأنه «على قدّ المحبة العتب كبير» لا نستطيع نشر رسالتك. ونحن على ثقة بانك ستحاولين مرة اخرى و«الخير لقدام».

ام الفحم تعاني ازمة سكن حادة بحاجة الى حل فوري

● ام الفحم المدينة العربية الثانية، من ناحية عدد السكان بعد الناصرة، يعاني اهلها من ازمة سكن حادة جدا، كباقي مدننا وقرانا العربية، لن الزائر لمدينة ام الفحم يصاب بالذهول من الاكتظاظ الفظيع في البنايات القائمة وخاصة في المراكز الاساسية للتجمعات السكانية في المدينة.

وهذا الوضع لم ينشأ صدفة فان جزءاً كبيرا من اهالي ام الفحم كانوا سابقا سكان قرية اللجون. وبعد عملية تهجيرهم من اللجون سنة ١٩٤٨ سكنوا في ام الفحم التي صودر القسم الاكبر من اراضيها البالغة مساحتها، قبل عام ١٩٤٨ (١٤٥) الف دونم واليوم لم يبق منها الا حوالي ١٢ الف دونم مع أن عدد السكان تضاعف من سنة ١٩٤٨ حتى اليوم خمس مرات تقريبا.

واغلبية الاراضي المتبقية تقع خارج منطقة العمار، اي لا يسمح باقامة بنايات عليها. ونتيجة لأزمة السكن القائمة يضطر الكثيرون ممن يملكون او من يشترون قطعة ارض خارج منطقة العمار الى اقامة مسكن عليها ويتعرضون لدفع غرامات باهظة. وفي كثير من الاحيان يتعرضون للسجن او هدم البيت، كما حدث مؤخرا. وهذه الأزمة الخانقة ادت الى زيادة كبيرة في سعر الارض، حتى تلك الموجودة خارج منطقة العمار، وفي ظل هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة وموجة الغلاء المستمرة كيف من الممكن لاي شاب لا يملك الارض شراء قطعة ارض وبناء مسكن؟؟ انه بحاجة لعمل عشرات السنين. والحقيقة أن مئات من شبابنا يعانون هذه المشكلة الخطيرة مما يدفع العشرات منهم الى حافة اليأس ومن المعروف ايضا ان الشاب العربي اذا اراد الحصول على قرض سكن «مشكنتا» فانه لا يحصل على مبلغ اكثر من ٢٥٪ مما يحصل عليه الشاب اليهودي. اما «عميدار» فلم تبادر حتى الان الى اقامة مساكن شعبية للازواج الشابة ومثلها فعلت وزارة الاسكان التي لم تفكر بالعمل على حل هذه الازمة الخطيرة كما تفعل في الوسط اليهودي.

ان الامر خطير جدا وغير محتمل. ويخطىء من يظن ان الوضع لن ينفجر في نهاية الامر. ففي كل سنة يولد مئات الاطفال ويبرز مئات الشباب الذين هم بحاجة الى سكن. ونحن نعلم ان البلدية لا تدخر جهدا من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة. فقامت باتصالات عديدة وحصلت على وعود كثيرة ولكن الوضع لا يزال كما كان ولا تبدو في الافق اية بادرة حل.

ان البلدية بادارتها الدمقراطية مطالبة، اكثر من اي وقت مضى، بتصعيد المعركة وتجنيد الرأي العام للوقوف الى جانبنا لان الحصول على المسكن هو حق طبيعي لكل انسان والسلطة كعادتها لم ولن تفكر بحل اي قضية تتعلق بالوسط العربي بدون نضال مثابر وهذه حقيقة نعيشها ونعرفها ونلمسها يومياً، وواجب شبابنا الذي يعاني بشكل خاص من هذه الازمة عدم الانتظار والمبادرة من اجل الضغط على السلطات المختصة للعمل على حل المشكلة بالتوقيع على العرائض وارسال الوفود الى المسؤولين والتوجه الى الكتل البرلمانية في الكنيست من اجل اثارة المشكلة لانه بدون تصعيد المعركة لن تسعى السلطة لحل اية مشكلة في الوسط العربي. اذا لماذا الانتظار؟!

● محمد يوسف محاجنة ●



منطقة عكا للشبيبة الشيوعية تتجند بالمئات للاشتراك في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بجو من الحماس الشبابي والتحدي المشروع لسياسة التمييز والاضطهاد القومي والعنصري، ودعماً لبلدية الناصرة الدمقراطية في معركة الكرامة والبقاء، لبى دعوة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر المئات من الشباب ابناء مختلف قرى منطقة عكا ـ للعمل خلال كل ايام المخيم. اذ بلغ عدد ايام العمل المسجلة حتى الان ٧٠٠ يوم. وما زال التدفق على التسجيل من خلال النماذج الموجودة لدى الشبيبة جاريا على قدم وساق.

ويتخصص قسم لا بأس به من المتطوعين بمختلف المهن لا سيما البناء والحدادة، وقد تجند من فرع البعنة لوحده اكثر من (١٥) شابا لبناء اسوار واقية من الحجر الطبيعي.

واعربت منطقة عكا عن استعدادها لإستضافة بعض الوفود الاجنبية المشاركة في المخيم. وتم يوم الثلاثاء ٨٦/٨/٥، فعلا، استقبال الوفدين الامريكي والايطالي من قبل فرع الشبيبة في مجد الكروم. حيث قام الوفدان بجولة في القرية والتقيا رئيس مجلس محلي مجد الكروم السيد محمد مناع في بناية المجلس حيث قدم لهم شرحا وافيا عن قضايا السلطات المحلية العربية والجماهير العربية في اسرائيل، مبينا بالارقام التمييز اللاحق بالجماهير العربية وسلطاتها المحلية.

وتطرق مناع الى قضية البناء والميزانيات ووضع المدارس في الوسط العربي بالاضافة الى الاوضاع الصحية، كما تطرق في حديثه الى القضايا التي تواجهها مجد الكروم بشكل خاص، كما رد على اسئلة الضيوف، وفي نهاية اللقاء قدم لهم هدية عبارة عن علم المجلس المحلي.

وبعد ذلك توجه الوفدان الى مدينة عكا حيث التقيا قيادة منطقة الشبيبة وسكرتير منطقة الحزب الرفيق جمال موسى الذي شرح لهم دور الحزب في المعارك النقابية ووقوفه الى جانب جمهور العمال في معركتهم ضد الفصل من العمل والبطالة والغلاء. كما تحدث امام الوفد الرفيق رمزي خوري شارحا تاريخ عكا ونضال الشيوعيين في معركة البقاء وضد سياسة الترحيل العنصرية التي يجابهها السكان العرب في هذه المدينة.

وبعد ذلك قام الوفدان بزيارة الى احياء عكا ومعالمها التاريخية.

اختتام المخيم الصيفي لاطفال المكر وجديدة


● حفلة العرس الفلسطيني في المخيم ويبدو الطفل (العريس) محمولاً على الاكتاف ●

● جديدة ـ من محمد مصري ـ أقامت منظمة أبناء الكادحين في قريتي جديدة والمكر، بالتعاون مع اعضاء الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات والمربيين محمد نجيب كيال ونهلة مصري، المخيم الصيفي الثاني للأطفال وذلك في الفترة من (٧/٢٦) وحتى (٨٦/٨/٢).

اشترك في المخيم ما يزيد عن (١٥٠) طفلاً من القريتين قاموا خلاله بالنشاطات المختلفة والبرامج الفنية الحافلة بالغناء والرقص والتمثيل الصامت وكذلك بخمس رحلات الى شاطىء الزيب وعين الزيتون وحرشات تل وحيفا.

ويذكر انه قدمت، خلال ايام المخيم، ثلاث وجبات للأطفال من قبل الادارة. وتبرع الاهالي بسخاء الى المخيم مما ساعد على انجاحه وتعزيز معنويات القيمين عليه.

هذا، وزار رئيسا مجلس المكر وجديدة ونوابهما واعضاء المجلسين المخيم وقدموا الحلويات والمرطبات للأطفال وعبروا عن دعمهم لهذا المخيم والعمل من اجل اقامته وانجاحه في كل سنة.

وعند انتهاء المخيم جرى احتفال شارك فيه جمهور غفير من الأهالي اشتمل على برنامج فني غني. وأقيم عرس فلسطيني وغناء ورقص وغيره من النشاطات التي حازت على اعجاب الجمهور ورضى الجمهور. وشكرت ادارة المخيم الاهالي على تعاونهم المادي والمعنوي مع الادارة من اجل انجاح المخيم.

وغادر الاطفال مخيمهم والبسمة لا تفارق شفاههم معبرين عن اعجابهم وسعادتهم خلال ايام المخيم، الذي جاء تحدياً لوزارة المعارف التي لا تبالي وترفض تخصيص الميزانيات لمثل هذه المخيمات.


● زرع الابتسامة على شفاه الاطفال كان من اهداف المخيم ●

اطلاق سراح مسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وأخيراً، وبعد حوالي ثمانية اشهر من المماطلة أجاز «مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات» عرض مسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي» لمسرح «الغربال» الشفاعمري والتي الفها عضو الفرقة عفيف شليوط وأخرجها رياض خطيب، خريج كلية الفن المسرحي في جامعة تل أبيب. ووضع الحان أغاني المسرحية والموسيقى رحيب حداد وصمم الاضاءة ربيع نجار ويشترك في التمثيل مؤلف ومخرج المسرحية.

والجدير ذكره ان الرقابة لم تجز عرض المسرحية الا بعد الغاء مقاطع منها او ادخال بعض التعديلات هنا وهناك. فحاول مجلس الرقابة الغاء كل مقطع يعكس التمييز السلطوي ضد العرب وخاصة ضد الجندي العربي الدرزي. وحاول اعضاء مجلس الرقابة الغاء مقطع يبرز الظروف غير الانسانية للمدارس العربية في اسرائيل مدعين ان المسرحية تزيف الواقع.

كما تم اجراء تعديلات طفيفة وتكاد تكون شكلية، مثل «الحكومة ملعونة» حولت الى «الحكومة شاطرة».

كما جرى نقاش حاد بين مؤلف المسرحية واعضاء المجلس حول احد المقاطع الذي فسره بعض اعضاء المجلس بأنه دعوة للعرب في البلاد الى النضال المسلح. بينما كان المعنى مغايراً تماماً، وهو ابراز الدور القذر الذي تلعبه السلطة في دق اسفين بين ابناء الشعب الواحد وفضح السياسة التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه العرب في اسرائيل وهي سياسة الاستعمار البريطاني سيء الصيت «فرق تسد» والتي احدى افرازاتها فرض الخدمة الاجبارية على ابناء الطائفة العربية الدرزية. وبعد اصرار مؤلف المسرحية على منع الغاء هذا المقطع ومقاطع اخرى من المسرحية لا تفقد المسرحية مضمونها السياسي واتفق على عرضها بتغيرات طفيفة.

هذا ويجيء قرار مجلس الرقابة المذكور بعد لجوء مسرح «الغربال» الى القضاء وتجنيد وسائل الاعلام وهيئات شعبية في الضغط على مجلس الرقابة لالغاء قرار منع المسرحية.

ويستعد مسرح «الغربال» في هذه الايام لمسرحيته الجديدة هذه لعرضها في «مهرجان المسرح الآخر» في عكا ضمن المسابقة السنوية التي تجري هناك. ومن الجدير بالذكر ان مسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي» هي المسرحية العربية الأولى التي ستشترك في مسابقة «مهرجان المسرح الآخر» في عكا.

وفاة فاضل في عيلبون

● عيلبون ـ شيعت جماهير غفيرة من عيلبون والقرى المجاورة يوم الاثنين ٨٦/٨/٤ جثمان المرحوم يوسف حنا عيلبوني الى مثواه الاخير الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز (٦٧) عاماً.

ان اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة في عيلبون يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ زلفة (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/٨ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد خضر قبلان ـ محاضرة حول «ثورة ٣٦». المحاضر: مفيد صيداوي.

■ كفر مندا (اتحاد الشبيبة) ـ يقام مهرجان رياضي على شرف المؤتمر السابع عشر لمنطقة الناصرة وذلك يوم السبت ١٩٨٦/٨/٩ من الساعة ٩.٠٠ صباحا حتى ٣.٠٠ بعد الظهر في نادي «الصداقة». يجري المهرجان في لعبة تنس الطاولة فقط.

بوش قد يعود بخفي حنين وباتفاقية «صوت أمريكا» (!)

● مباركة مبارك زيارة بيرس للحسن، لانها انقذت نظامه من البقاء وحيدا في الخيانة العلنية ● مقاومة شعب المناطق المحتلة للمشاريع الاردنية ـ الاسرائيلية كانت عاملا في توقف اندفاع الملك حسين ● عدم الجرأة في اعلان اسماء «الشخصيات» التي اجتمعت مع بيرس دليل قاطع على عدم تمتع هذه الشخصيات لا باحترام ولا بتأييد اهل المناطق المحتلة ●

□ بقلم : محمود ابو شنب □

● وصل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي، محطته الاخيرة، مصر، في جولته التي شملت اسرائيل والاردن.

ويبدو انه كان هناك من حاول اخفاء الهدف الحقيقي من هذه الجولة، فجرب ان يدرجها في اطار انتخابات الرياسة الامريكية التي ستجري في سنة ١٩٨٨. وللتوكيد على ذلك، قيل انه ليست هناك مشاريع امريكية جديدة تستدعي مثل هذه الزيارة لاقناع حكام المنطقة بتبنيها.

الا ان ما تناقلته وسائل الاعلام عن هذه الزيارة قبل أن تبدأ، وفي اثنائها أيضا، من اردنية ومصرية واسرائيلية، ومغربية أيضا، وضع حكاية الانتخابات الأمريكية في المقام الأخير من برنامج الزيارة، وربما لن يكون لها أثر بالمرة.

ولكن جريدة «برافدا» وضعت هذه الزيارة في مكانها الصحيح في الترتيب السياسي حين وصفتها بأنها «دعم امريكي مجدد لنهج حكام اسرائيل العدواني». ولن يغير من هذه الحقيقة مثقال ذرة، اكثار بوش من تقبيل احجار حيطان المبكى، والتقاط «الصور التاريخية» بهذه المناسبة.

ولا يسعنا الا أن نرى ان زيارة بيرس للحسن، المرتبة والمخططة من قبل واشنطن، قد وقتت توقيتا بحيث أريد لها ان تكون تمهيدا لزيارة بوش للمنطقة، بالاضافة الى كونها تحقق اهداف الصهيونية في الاستفراد بكل دولة عربية على حدة.

معروف أن أمريكا كانت عراب لقاء افران وستكون عراب لقاء مبارك بيرس، اذا تم في شخص بوش، بعد أن تكون محادثاته في القاهرة، أو هكذا من المخطط أن تكون، قد أتت على آخر معارضة لنظام كامب ديفيد في مصر بشأن التوصل الى تحكيم حول منطقة طابا.

ولم يكن من قبيل الصدفة أن أول من بارك لقاء بيرس ـ الحسن، كان الرئيس مبارك، خليفة أنور السادات. فالنظام المصري ورئيسه يحسان بالعزلة المطبقة من الأنظمة العربية جميعا، بمن فيها الانظمة التي تؤيد سرا، بشكل أو بآخر، اتفاقات كامب ديفيد. ولقد افرد النظام المصري كما قال الشاعر، «افراد البعير المعبد».

ولهذا، فلم يكن أحد أشد من مبارك مباركة وحماسا لزيارة بيرس الى المغرب، حتى لا يبقى النظام المصري، النظام الخائن الوحيد علنا. وفي الوقت الذي يعلن فيه حكام اسرائيل أنهم لن يعترفوا بـ م.ت.ف ولن يتفاوضوا معها حتى لو اعترفت بقرار (٢٤٢) فان ابرة «المبارك» علقت على الاسطوانة الامريكية المعوجة، وراح يطالب م.ت.ف ليل نهار بالاعتراف بقرار (٢٤٢) الذي يتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني كقضية «لاجئين» ويدعو الى الانسحاب من «اراض» محتلة وليس من «الأراضي» المحتلة.

كثيرة هي الدلائل التي تشير الى تزامن، غير صدفي، لأحداث وقعت مع الاعلان عن زيارة بوش للمنطقة. فهذا الملك حسين حفيد عبدالله، يقدم على اجراءات ما كان ليجرؤ على الاقدام عليها لولا انه استمد التشجيع من «اتفاق عمان» الذي أحسن البعض بوصفه بـ «كامب عمان»، فيهاجم قيادة م.ت.ف ويعمل بالقول والفعل على خلق بديل لها «يحسن» التفاهم معه ومع حكام اسرائيل بالاساس، على كيفية تصفية القضية الفلسطينية. فقام بغلق مكاتب المنظمة في الأردن، وطلب مغادرة قادتها للبلاد، واوعز الى اعوانه في الضفة والقطاع المحتلين. فقاموا، مدعومين الى أقصى الحدود من سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ليجهروا بالدعوة الى تأييد الملك، اي خلق بديل للمنظمة في المناطق المحتلة، يكل الى الملك مفاوضة اسرائيل باسم الفلسطينيين، وليبصم الملك بدوره، لحكام اسرائيل على بياض، لا يشترط عليهم غير أن يطردوا الفلسطينيين، ان أرادوا طردهم، الى اي مكان، أو حتى القضاء عليهم، على أن لا يطردوهم الى الأردن، خشية أن يخلقوا له المتاعب هناك.

ويقدم الاحتلال الاسرائيلي قسطه أيضا في التمهيد لزيارة بوش، التي تنازل عن «المقولة الامريكية» هذه المرة، فلم يعلن انه جاء «لدراسة الوضع والتعرف على مواقف الاطراف». وتقوم سلطات الاحتلال بتشديد قبضتها على القوى الوطنية والدمقراطية في الضفة والقطاع وتزيد من قمعها لها. هذه القوى المناهضة للمشاريع الامبريالية ـ الاردنية ـ الاسرائيلية، وتفسح المجال «لزلم» الملك. ويقوم بيرس رئيس الوزراء، بالاجتماع مع «شخصيات» فلسطينية كانت تنقصها «شخصية» رشاد الشوا ـ الذي كان في احضان ملك الأردن ـ لكي «يكمل الجيش بالحاج قطيش» كما يقول مثلنا الشعبي.

وماذا بعد ؟

ما يزال الثلاثي، الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي العربي المعفن، يكيدا لشعبنا الفلسطيني كيدا، وما يزال شعبنا يقف صامدا يجتاز المكيدة بعد الأخرى ويقول للمتآمرين، من أغراب ومن ذوي القربى، «العبوا غيرها (!!)». وكل الدلائل تشير الى أن شعبنا سيجتاز أيضا محنة خطأ اليمين الفلسطيني، العضوي أو المقصود، المتمثل في «اتفاق عمان» المشؤوم، الذي زاد من شقة الخلاف بين الفصائل الفلسطينية.

ولذلك، فان بوش على ما يبدو، سيعود الى بيته الأبيض وليس في جعبته غير اتفاق اقامة محطة الاذاعة التجسسية «صوت امريكا» في اسرائيل، والتي لم تكن تحتاج الى جولة نائب الرئيس الامريكي لابرامها.

تقول ذلك لأن الدلائل تشير الى ان الملك لن يجرؤ على مفاوضة حكام اسرائيل بدون «التفويض» الفلسطيني، وقد لا يريده حكام اسرائيل بدون هذا «التفويض»، الذي لن يحصل عليه الا من «الشخصيات» الـ ٢٥ + الشوا التي اجتمعت مع بيرس والتي لم تجرؤ ولم يجرؤ الاعلام الاسرائيلي على اذاعة أو نشر اسمائها.

وعليه، فان عملية جس النبض ـ التي قام بها الملك حسين لكي يستمزج فيها مدى «التأييد» في الضفة والقطاع المحتلين لبرنامج تصفية القضية الفلسطينية ـ لقيت فشلا ذريعا، فكانت مقاومة المواطنين في الضفة والقطاع المحتلين لبرامج الملك عنيفة وفورية، فاحرقوا صوره ودعوا الى الغاء اتفاق عمان الذي وصفوه بالخياني. واضربت القدس العربية احتجاجا على لقاء «الشخصيات» اباها بممثل الاستعمار الامريكي جورج بوش. وكلها عوامل لجمت الملك عن الاستمرار في اندفاعه وغيه. فوقف لاهثا يتربص فرصة أخرى، وقال بوش ـ كما نشر وأذيع ـ انه يدعم عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط. مكره اخاك لا بطل !

وتبذل الجهود الكبيرة، من ناحية أخرى، من صديق الشعوب الصدوق وصديق العرب والفلسطينيين، الاتحاد السوفييتي، لرأب الصدع واعادة الوحدة بين الفصائل الفلسطينية المختلفة على أساس قرارات مؤتمر فاس.

والمفاوضات حول التحكيم في قضية طابا تتعثر وتصطدم بالعقبة تلو الأخرى، وحتى الآن لم يتفق الطرفان على اسماء المحكمين، التي كان آخرها كيسنجر.. كيسنجر عزيزي ما غيره (!!).

ويبدو أن بوسن والادارة الامريكية تشدد الضغط على النظام المصري لكي يقبل، على الأقل، بالتوقيع على اتفاق بأسماء المحكمين، حتى لا يعود بوش من جولته السندبادية في المنطقة صفر اليدين.

ومن ثم، فانه ليس صدفة اعلان لجنة المساعدات الخارجية الامريكية عن تخصيص مبلغ (٣،١٢) مليار دولار بمساعدة لمصر في هذا الوقت بالذات. ولكن هذه المساعدة مشروطة بموافقة الكونغرس عليها. وهذا تلويح لمصر بانها اذا لم تسهل مهمة بوش فقد لا يقر الكونغرس الامريكي كامل المبلغ المذكور.

وسواء تم الاتفاق حول التحكيم في مسألة طابا أم لم يتم، فان الحقيقتين الواضحتين حتى الآن هما : واقع فشل مخطط حسين ـ اسرائيل في المناطق المحتلة من جهة، ووجود مساع حميدة يقوم بها السوفييت لاعادة الوحدة بين فصائل م.ت.ف على اساس معاد للامبريالية ومشاريعها، واسقاط اتفاق عمان. وكل الأمال معقودة الآن على تكلل هذه المساعي بالنجاح، الأمر الذي يعيد الى م.ت.ف هيبتها واعتبارها، ويكون بمثابة تجديد لبيعتها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

في الذكرى الـ ٤١ لقصف هيروشيما وناغازاكي:

لجنة السلام السوفييتية تدعو الى تصفية السلاح النووي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لقصف الامبريالية الامريكية مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين بالقنابل الذرية، اصدرت اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام يوم الثلاثاء ٨/٥ بيانا جاء فيه: ان انصار السلام السوفييت اذ يحتفظون في ذاكرتهم بالفاجعة، التي حلت بمدينتي هيروشيما وناغازاكي، قبل ٤١ عاما، ويعبرون عن تضامنهم مع المتضررين من القصف النووي وكذلك مع حركات الشعوب المناهضة للحظر النووي ـ فانهم يناشدون الادارة الامريكية ان تنضم دون ابطاء الى الحظر السوفييتي وان تبدي بذلك، عمليا، استعدادها للجم سباق التسلح.

ودعت اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام في بيانها الدول النووية الأخرى كافة الى الامتناع عن التجارب النووية والشروع بمباحثات بصدد تحريمها التام. وليكن اوسع التضامن الدولي مع المتضررين من القصف الذري الامريكي لهيروشيما وناغازاكي والذي بدأ يوم ٦ آب مساهمة محددة في نضال قوى السلام ذات التفكير الواقعي من اجل ايقاف التجارب النووية وتصفية السلاح النووي تصفية تامة.

جهود «الدول الست» في قضية السلام ونزع السلاح النووي

● مكسيكو ـ «تاس» ـ بدأ يوم ٨/٦ مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الست حول السلام ونزع السلاح اعماله. وقد ادلى اينغفار كارلسون، رئيس وزراء السويد، بتصريح لوكالة انباء «نوتيمكس» المكسيكية قال فيه ان الحرب النووية في الظروف الراهنة تؤدي حتما الى تدمير الحضارة البشرية.

وثمن رئيس الحكومة السويدية عاليا جهود رؤساء دول وحكومات «الدول الست»، الذين يعقدون لقاء القمة في المكسيك ابتداء من يوم ٨/٦، بخصوص نزع السلاح النووي ودرء الكارثة النووية العالمية. والآن ينبغي على حكومات البلدان [illegible] والمنظمات الاجتماعية والنقابية الجماهيرية على السواء ان تجد الاسلوب الامثل لتصعيد نضالات القوى التقدمية العالمية ضد المخططات الخطرة الرامية الى زيادة ترسانات الاسلحة النووية.

وعلى صعيد آخر ادلى راجيف غاندي، بتصريح لوكالة انباء «اثينا» نشر في الصحف، يوم ٨/٦، قال فيه ان استمرار تجارب السلاح النووي من قبل الادارة الامريكية يعتبر اعظم مشكلة في الحياة الدولية اليوم.

وفي حديثه عن اهمية مبادرة رؤساء دول وحكومات البلدان الست في قضايا نزع السلاح اكد غاندي ان الدول الست المشاركة يمكنها تقديم مساعدة ملموسة في قضية نزع السلاح والرقابة على التجارب النووية وتقييدها.

مقتل وجرح العشرات من الميليشيات اللحدية

● بيروت ـ «كونا» ـ افادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان خمسة من جنود العميل لحد سقطوا، يوم الثلاثاء ٨/٥، بين قتيل وجريح اثر قصف صاروخي قام به رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد مواقع ميليشيات لحد في تلة طرة داخل منطقة «الحزام الامني».

وقامت مجموعة اخرى من رجال المقاومة، في اليوم نفسه، بقصف ثكنة «العيشية» التابعة لميليشيات لحد واسفر القصف عن وقوع قتلى والحاق اضرار مادية في الثكنة، وشوهدت السنة النيران تندلع منها.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية ان قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات لحد قصفت بمدافع الدبابات قرى جرجوع وسجد والريحان في منطقة النبطية.

وزير خارجية اليابان يدعو غورباتشوف لزيارة اليابان

● طوكيو ـ «كونا» ـ ذكر مصدر في وزارة الخارجية اليابانية للصحفيين، هنا ان وزير الخارجية تاداشي كوراناري اقترح على السفير السوفييتي لدى اليابان، نيقولاي سولوفييف، ان يقوم الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بزيارة الى اليابان خلال العام الحالي. او في نهاية كانون الثاني من العام القادم.

وأفاد المصدر الياباني بأن السفير سولوفييف وعد بأن ينقل رغبة كوراناري الى موسكو.

وأشار المصدر الى ان كوراناري ابلغ السفير بأن اليابان تعلق آمالا على زيارة غورباتشوف لطوكيو بان تكون بداية لزيارات متبادلة من جانب الزعماء السوفييت واليابانيين. كما اعرب عن ذلك غورباتشوف في كتابه الموجه لرئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني في ١٦ تموز المنصرم وفي خطابه مؤخرا في فلاديفستوك.

لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة تدين نشاطات واشنطن ولندن

● نيويورك ـ «تاس» ـ ادانت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة النشاط العسكري للولايات المتحدة وبريطانيا في الاراضي المستعمرة واعتبرت النشاطات العسكرية للدول الامبريالية في الوثائق المصدقة بانها عائق على طريق منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها وبانها تهديد جدي للامن والسلام العالمي. واوردت اللجنة مثالا على ذلك استخدام الولايات المتحدة لاراضي «غوام» في الحرب العدوانية ضد فيتنام واستخدام بريطانيا جزيرة «الاسينسيون» في أثناء النزاع المسلح مع الارجنتين في عام ١٩٨٢ حول جزر فوكلاند.

واسترعت مأساة شعب جزر بكيني، الذي ظل على مدى أربعة عقود من السنين ضحية عواقب تجارب السلاح النووي الامريكية انتباه الاسرة الدولية. وقال غلين كاليي رئيس المجلس الوطني لضحايا الاشعاع، وهو يتحدث في جلسة لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة اعلن انه ابتداءا من عام ١٩٤٦ عرض البنتاغون لصالح مخططاته العسكرية صحة وحياة سكان الجزر للخطر. وبدت المياه واراضي الجزر المرجانية ملوثة بالمواد الاشعاعية لفترة طويلة وغير صالحة كليا لمعيشة الانسان.

واكد غلين ان الولايات المتحدة تسعى الى اخفاء الحقيقة حول ما يجري عن انظار الرأي العام العالمي، ويشهد على ذلك عدم الرغبة في كشف النقاب عن نتائج التحقيقات في العواقب الطويلة الامد للاشعاع في بكيني بالنسبة لصحة الناس والبيئة.

● اي ثمن سياسي يطلبه الدائن من المدين؟!



● وزير الدفاع المصري، عبد الحليم ابو غزالة يستقبل نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش خلال زيارة الاخير لمصر، حيث يبحث الطرفان «المصالح العسكرية المشتركة» وعددا من القضايا الاقتصادية. فمن المعروف ان ديون مصر العسكرية للولايات المتحدة تبلغ ٤،٥ بليون دولار. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

من مظاهر «تحسين شروط المعيشة» و«التنمية الامريكية»

سبعة الاف فلسطيني من حملة الجنسية الامريكية مهددون بالطرد من الوطن

● عائلة محمد الأخرس من ترمسعيا معرضة للطرد في اية لحظة ●

● القدس ـ من انور داود (مكتب «الاتحاد») ـ تعتبر قصة عائلة المواطن محمد علي الأخرس، من قرية ترمسعيا، من الوقائع الدامغة التي تسقط القناع عن حقيقة الاحتلال وممارساته وتعري الزيف المتستر بخرقة «تحسين شروط المعيشة» و«التنمية الأمريكية» في المنطقة.

قضية عائلة الاخرس هي واحدة من سبعة آلاف حالة يواجه فيها المواطنون العرب في المناطق المحتلة أوامر طرد ليس بتهمة «أمنية» ـ كما «عودنا» الاحتلال ـ وانما لعدم حصولهم على تأشيرة بقاء في الوطن(!!) على اعتبار انهم مواطنون امريكيون.

وتستحوذ هذه القضايا على الاهتمام في وسائل الاعلام الامريكية، التي تقول: ان الكثيرين من المواطنين الامريكيين من أصل عربي يتعرضون الى الطرد، دونما ارتكاب اي جرم. وتتجاهل اسرائيل، في الوقت ذاته، وجود آلاف الاسرائيليين في الولايات المتحدة وبشكل غير قانوني. وتدعو وسائل الاعلام الامريكية الى مواجهة اعتقال المواطن محمد الأخرس في اثناء وجوده في القنصلية الامريكية في القدس.

هذا وقد روى محمد علي الأخرس لنا قصته الكاملة حيث تنقل بين القنصلية الأمريكية ووزارة الداخلية الاسرائيلية وبين مقر الحكم العسكري في رام الله وبين المعتقلات.

ولد محمد الأخرس (٤٧ عاماً) وزوجته سها (٣٩ عاماً) في القدس. لهما سبعة اولاد اكبرهم ماجد (١٦ عاما) وأصغرهم لينا (سنتين). الأب مقعد والأم مريضة والبنت الصغرى مصابة بداء الصرع.

تعتاش العائلة على مخصصات الضمان الاجتماعي. يقول الأب محمد الأخرس: سافرت الى امريكا في العام ٨٤ ولم استطع حتى استئجار دار بمخصصات الضمان الاجتماعي. وفي هذه الاثناء بقيت زوجته واولاده في قريتهم ترمسعيا ودرس الاولاد في مدرستها، وحين عاد الى البلاد في ٨٤/٩/٢ ابلغ في المطار، انه لا يستطيع الدخول. الا ان السلطات سمحت له بالمكوث شهراً، بعد ان عرض التقارير الطبية وأوضح بأن زيارته تهدف الى تلقي العلاج. وقامت السلطات، بالمقابل، بحجز جواز سفره وتذكرة العودة. كذلك فانه يجري اتصالات بالقنصلية الامريكية منذ العام ٨٤ وتقدمت شقيقته بطلب لم شمل، من اجل البقاء على ارض الوطن. الا ان هذا لم يجد نفعا!!

وفي كانون الثاني الماضي استدعاه الكابتن «نديم» الى رام الله وأبلغه بوجوب مغادرته المنطقة وبأنه لا يرغب في رؤية وجهه ثانية!

وفي ٨٦/٥/٢٩ داهمت قوات الشرطة منزله واعتقلته وزوجته، لمدة اسبوع. ثم اطلقت سراحه بكفالة بنكية بعد ان وافق على الهجرة رغبة في التخلص من الاعتقال على خلفية مرضه وزوجته وابنته الصغرى.

وتوجه، فور إطلاق سراحه، الى القنصلية الأمريكية، حيث تسلم رسالة تحمل تاريخ ٨٦/٧/٨ ووقع عليها القنصل الأمريكي العام موريس دريبر. وهي تسمح له بثلاثة شهور اضافية في البلاد، ريثما تبث السلطات الأمريكية والاسرائيلية نهائياً في القضية. الا ان يوسف طوف، ممثل وزارة الداخلية الاسرائيلية، ابلغه بأنه في حالة تسلمه تأشيرة «المكوث» لثلاثة اشهر عليه ان يوقع على التزام بمغادرة المنطقة بدون أية علاقة بمباحثات السلطات الأمريكية والاسرائيلية، وضمان التزامه بالهجرة هو احضار جواز سفره والتذاكر.

وفي ٨٦/٧/١١ تسلم امراً بمقابلة السلطات في رام الله. والتقى هناك، هو وزوجته والقنصل الأمريكي، الحاكم العسكري الذي اعتقله لمدة اسبوعين في الرملة.

وكذلك صدر أمر ابعاد ضده سرى مفعوله أمس الاربعاء ٨/٦ على أن تتبعه زوجته واولاده في اواسط تشرين المقبل.

ويهيب المواطن محمد الأخرس بالرأي العام المحلي والرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان يتدخل من اجل الحيلولة دون طرده ومنع طرد زوجته واولاده في اواسط تشرين المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان قضية المواطن محمد الأخرس تعتبر سابقة، اي انه يتوقف على نتيجتها بقاء ٧ آلاف فلسطيني (حسب الاحصاءات الرسمية والواقع ان هناك ضعف هذا العدد ـ) في أرض وطنهم أو طردهم.

واشنطن تعد للهجوم على ليبيا !

● بقلم : فلاديمير بولشكوف ●

● ليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الولايات المتحدة بعمليات عسكرية بعد خلالها عمليا هجوم للقوات الامريكية على بلدان أخرى. وتجري القيادة المركزية للقوات المسلحة الامريكية «السنتكوم» في المناطق الصحراوية لولاية كاليفورنيا مناورات عسكرية استفزازية تحت عنوان : «غيلانت ايغل ـ ٨٦» ويجرب فيها سيناريو «التدخل» في أحد البلدان الشرقية لاعادة النظام بعد وفاة قائد البلد لا أكثر ولا اقل.

ومن المعروف للجميع أن هذه القيادة قد خصصت هذه القوات لا للدفاع عن الولايات المتحدة بل في واقع الامر ما هي الا فيلقا للتشكيل والتدخل تم تشكيله في ظل الادارة الحالية على أساس «قوات التدخل السريع» التي شكلها في حينه الرئيس جيمي كارتر. وقوام هذا الفيلق مئات الالاف من العسكريين وطائرات نقل بعيدة المدى ووحدات من قوات البحرية وغيرها. ويشمل «ميدان» العالم الثالث باكمله تقريبا. ان «السنتكوم» تستهدف قبل كل شيء البلدان المتحررة التي وجه ضدها مباشرة «مبدأ ريغن» او ما يسمى بـ «العالمية الجديدة» والتي اعلنتها واشنطن. اما في الواقع فما هي الا مبدأ لتصدير الثورة المضادة عالميا.

ان سيناريو البنتاغون لاجراء المناورات العسكرية «غيلانت ايغل ٨٦» والميدان، الذي تم اختياره لاجلها، لا يتركان مجالا للشك في عنوان «التدخل» المخطط، الذي يستهدف ضبط النظام على الطريقة الامريكية. ان البلد المستهدف هو الجماهيرية الليبية. وان الصحافة الغربية تعيد الى الاذهان بهذا الصدد ان ممثلي ادارة الولايات المتحدة لم يخفوا على احد ان احدى مهمات المغامرة، التي خططوها في سياق العدوان القرصني على مدينتي طرابلس وبنغازي في نيسان من العام الحالي، كانت تستهدف اغتيال قادة الجماهيرية الليبية وتقديم «المساعدة» الى ما يسمى بـ «القوات الموالية للغرب» في سيطرتها على الحكم. وقد خططوا آنذاك في الواقع «لاقامة نظام امريكي» بعد وفاة، او بالاصح اغتيال، القائد.

فمن خلال مقاييس المناورات، التي يشترك فيها ٣٥ الف عسكري والطائرات المقاتلة ووحدات المظليين وطائرات النقل والدبابات وغيرها من المعدات العسكرية يمكن ان تحكم على مقاييس عمليات المغامرة تلك، التي تسعى طغمة البنتاغون لتنفيذها في الشرق الاوسط. ان مناورات «السنتكوم» لعلي أهمية بالغة لهذه المنطقة بالذات. ولهذا السبب فانه لدى الجماهيرية الليبية المبرر للقلق بصدد هذه المناورات الضخمة التي لم يشهد تاريخ «السنتكوم» مثلها سابقا.

ومما له دلالته ان هذه المناورات تتزامن مع زيارة جورج بوش، نائب رئيس الولايات المتحدة، لبلدان الشرق الاوسط. ان المسؤول الكبير في ادارة الولايات المتحدة يحمل الى هناك خطة «التسوية السلمية» للشرق الاوسط. لكن اذا ما تذكرنا ان الدبلوماسية الامريكية لا ترفض الاستفادة من تلك الاوراق الرابحة مثل «سيناريو الغزو» الذي يعمل «السنتكوم» على تدريبه يصبح واضحا للعيان ان غصن الزيتون الذي جلبه نائب الرئيس ما هو في الواقع الا تلك «الهراوة الكبيرة» التي تحقق واشنطن بواسطتها سياسة الضغط في المنطقة.

ان مناورات «غيلانت ايغل ـ ٨٦» ليست فقط استفزازاً دوريا بل دليلاً على انهم في الولايات المتحدة لم يشفوا من عقدة التدخل في شؤون الدول المستقلة ولم يتخلوا عن فكرة ان باستطاعة الولايات المتحدة ان تملي على البلدان والشعوب الأخرى طرق تدبير شؤونها الخاصة.

(عن «نوفوستي»)

الولايات المتحدة تقوض المعاهدات الدولية في سعيها لتحقيق برنامج حرب النجوم

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ كتب فلادلين فيريشيتين، نائب رئيس المعهد الدولي، تعليقا لصحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم ٨/٤، حول برنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» أكد فيه ان البرنامج هو محاولة مكثفة لضمان التفوق العسكري ـ الاستراتيجي للولايات المتحدة. وهو استمرار للنهج السياسي من منطلق القوة وليس من منطلق القانون. وهو يعتبر استخفاف الولايات المتحدة بالتعهدات القانونية ـ الدولية ومصالح الأمن الدولي العامة.

وأشار الى ان برنامج «حرب النجوم» لا يقوض المعاهدة السوفييتية ـ الأمريكية بصدد الدفاع المضاد للصواريخ فحسب، وانما عدداً من المعاهدات متعددة الأطراف، التي تشكل اساساً هاماً للنظام القانوني المعاصر على الأرض وفي الفضاء.

واضاف ان المعاهدة حول مبادىء امكانية الدول في دراسة واستخدام الفضاء لعام ١٩٦٧ والتي وقع عليها اكثر من ثمانين دولة تحرم تنفيذ اي مشروع على المدار حول الارض يحتوي على اسلحة نووية او اسلحة الابادة الجماعية.

وأشار الى ان تجريب ووضع اجهزة الليزر العاملة بواسطة طاقة الانفجار النووي في الفضاء من شأنه ان يغدو خرقا للمادة الرابعة من المعاهدة حول الفضاء لعام ١٩٦٧.

واجراء التفجيرات النووية في الفضاء لاعداد اجهزة الليزر ذات الوقود النووي محظور بالمعاهدة حول تحريم تجارب السلاح النووي في طبقات الارض والفضاء وتحت الماء لعام ١٩٦٣، التي وقع عليها اكثر من مئة دولة بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وجاء في التعليق ان برنامج «حرب النجوم» تزيد خطورته في التأثير على مصير المعاهدة حول حظر انتشار السلاح النووي لعام ١٩٦٨ التي وقعت عليها الاغلبية الساحقة من دول العالم.

وان برنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» يتناقض مع تعهدات الولايات المتحدة وفق معاهدات اخرى متعددة الاطراف وثنائية.

ان مبدأ التنفيذ الصادق للتعهدات الدولية يشغل مكانة خاصة بين المبادىء الاساسية للقانون الدولي وينبع من هذا المبدأ، الالتزام بالصدق لدى تنفيذ المعاهدات الدولية، الذي تتجاهله الولايات المتحدة بشكل فظ وتخرق معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ والمعاهدات الاخرى في مجال تقييد وتقليص الاسلحة التقليدية والاستراتيجية.

ويناقض برنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» مبدأ المساواة والأمن المتبادل، الذي اكتسب القوة القانونية بالتوقيع في العام ١٩٧٢ على الوثيقة، التي وضعت أسس العلاقات المتبادلة بين البلدين.

وأكد في التعليق ان هذا البرنامج يرمي الى الاخلال بالتوازن الاستراتيجي القائم الذي سيؤدي الى ازدياد عدم الثقة بين الدول وتهديد أمنها.

الباكستان تدرب الارهابيين «السيخ» في كشمير

● دلهي ـ «تاس» ـ حولت باكستان القسم الذي تحتله من ولايتي جامو وكشمير الهنديتين الى رأس جسر لتحرشات المتطرفين السيخ العدائية ضد الهند. وأفادت وكالة الانباء الهندية «بتي» بان ثمة مراكز تدريبية في مناطق دالاي وهزارا وبونتش وغيرها تعمل بنشاط لاعداد الارهابيين والمخربين. ويقوم خبراء من المخابرات الباكستانية هناك بتدريب المنشقين «السيخ»، الذين يحاولون تشكيل «دولة خاليستان» في القسم الشمالي الغربي من الهند على تنفيذ اعمال الارهاب والتخريب. وتؤكد الوكالة ان تسلل الارهابيين «السيخ» الى المناطق الهندية ذات الاهمية الاستراتيجية يهدف الى زعزعة الوضع في الجمهورية واحباط اجراءات الحكومة الهندية لتطبيع الوضع في البنجاب والى تشديد التوتر أكثر فأكثر في البلاد.

شعب براغواي يصعد النضال ضد الدكتاتورية في البلاد

●١٥٠٠ اقطاعي يمتلكون ٧٥٪ من الاراضي الزراعية ●

● هافانا ـ «تاس» ـ كتبت مجلة «بوهيميا» الكوبية في عددها الصادر، يوم ٨/٤، انه يتجلى، خلال الآونة الاخيرة، بوضوح متزايد نمو المعارضة، التي يعاني منها نظام ستريسنر، الرجعي في براغواي منها ويتعاظم في البلاد النضال المناوىء للدكتاتورية من قبل العمال والفلاحين من أجل الحياة الدمقراطية في البلاد. وتطالب المعارضة السياسية بعزل الدكتاتور، الذي لم يكن ليستطيع الاحتفاظ بزمام السلطة لولا حراب الجهاز الاضطهادي.

وقد تردى بشكل حاد الوضع الاقتصادي. ويبلغ تعداد جيش العاطلين تماما عن العمل نسبة عشرين بالمائة من السكان المؤهلين للعمل. وتتفشى بين الفلاحين الفاقة وفقدان الحقوق. ولا ارض لدى معظم الكادحين الريفيين. بينما يمتلك الف وخمسمائة اقطاعي نسبة ٧٥ بالمائة من الاراضي الزراعية الخصبة.

ولكن رغم الارهاب والبطش والاضطهاد تتعزز الحركة العمالية في براغواي كما ذكرت «بوهيميا». ومقابل اتحاد الشغيلة الموالي للنظام الدكتاتوري شكلت الطبقة العاملة في البلاد حركة نقابية للشغيلة ضمت ممثلي عدد من النقابات البارزة، ويتضافر نضال العمال الاقتصادي حتما مع المطالبات باعادة الحريات السياسية.

ويشارك طلبة براغواي في النضال المناوىء للدكتاتورية بنشاط.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

شباب كفرقاسم يفضحون مؤامرة المباي لتفريق صفوفهم ويتحدون ارهاب الحكم العسكري

● العامل محمد خميس عامر يتحدى ارهاب الحكم العسكري ويقول افضل ان اكون مضرجا بدمائي من ان اخون ضميري فلست افضل من والدي التي اغتالها رجال حكومة حزب الحاكم العسكري.

■ حيفا – مكتب الاتحاد – «لا اخاف الارهاب فقد كفى ما كان. اني افضل ان اكون مضرجاً بدمائي من ان اخون ضميري. ولست افضل من والدتي العزيزة التي اغتالها سعادة الحاكم المباي يوم مجزرة قريتنا».

هذا ما قاله محمد خميس عامر من كفرقاسم في رسالة وصف فيها دعوة الحاكم العسكري له وتهديده اياه.

وفي هذه المقابلة التي جرت يوم ١٩٦١/٨/٧ في بيت عضو المجلس المحلي محمد حسن عامر سأل الحاكم محمد خميس عامر لماذا يؤيد الحزب الشيوعي فاجابه انه حر الضمير ويحتمي بظل الدمقراطية.

ويضيف العامل: عندئذ شتم الحاكم الدمقراطية وقال لي: سوف تندم بعد الانتخابات وسأحطم امانيك ومستقبلك ان لم ترجع عن خطك. وهنا قلت له: اني علمت يا سعادة الحاكم المحترم ان الطريق التي اسير فيها ليست مزروعة بالورود والرياحين بل انني سأواجه صعوبات عديدة، ولكن مهما بلغت هذه الصعوبات فلن اغير موقفي وانا اعتز بصداقتي وتأييدي للحزب الشيوعي...».

ويستطرد العامل عامر قائلاً: ان الحكم العسكري ارغى وازبد، هدد وتوعد.

ثم يختم رسالته قائلاً اني لا اخاف الارهاب وافضل ان اكون مضرجاً بدمائي من ان اخون ضميري فلست افضل من امي التي اغتالها رجال حكومة حزب سعادة الحكم العسكري في مجزرة كفرقاسم الرهيبة.

ويقول مراسلنا ان جهاز الحكم العسكري ينشر الارهاب في كفرقاسم ويستخدم رجال الحكم العسكري الان حادث حرق سيارة «تندر» يملكها صالح عامر قام به مجهولون او ربما مدفوعون لتشديد ضغطهم على الاهالي.

وقام البوليس باستدعاء عدد من الشباب الدمقراطي لاستجوابه حول هذه الجريمة.

وكان شباب كفرقاسم الاحرار اصدقاء الحزب الشيوعي قد اصدروا منشوراً على اثر حرق «التندر» قالوا فيه:

● ان الحزب الشيوعي واصدقاء الحزب الشيوعي يستنكرون هذه الاساليب الاجرامية وهم يستنكرون جريمة حرق التندر.

● وقالوا ان الجريمة تخدم سياسة الحكم العسكري واصحاب سياسة التفرقة.

● واعلنوا ان الذين قاموا بحرق السيارة قاموا بهذا العمل المشين الاستفزازي خدمة لاجراء مباي وقوائمه العربية.

● وحذروا السكان من الانجرار وراء مثل هذه المؤامرات الخسيسة ودعوهم الى الوحدة حول حزب النضال، حول الحزب الشيوعي.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/١١)

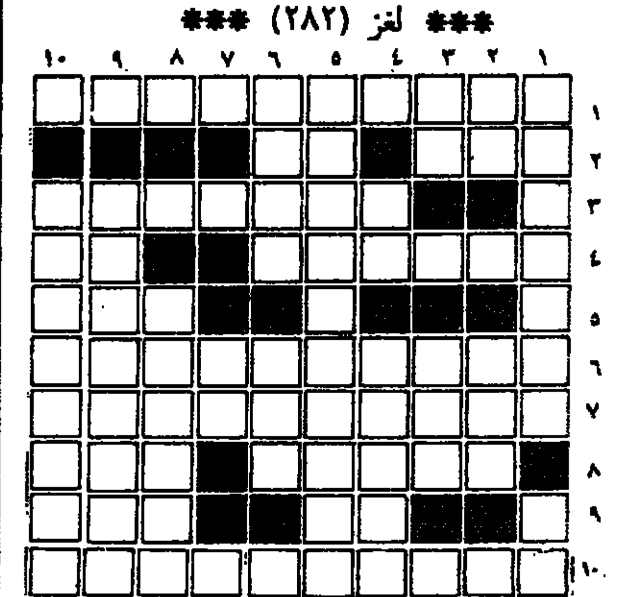
البحث عن مكامن النفط في سيبيريا

● نوفوسيبيرسك – «نوفوستي» – البحث عن الشواطئ، التي كانت الديناصورات تتدفأ عليها قبل ملايين السنين. هكذا تقريباً يمكن تعريف هدف برنامج الابحاث العلمية الذي شرع علماء نوفوسيبيرسك بتطبيقه. اذ من الضروري العثور على صورة الاماكن الضحلة الرملية في الانهار السيبيرية واشباه الجزر فيها التي كانت تجري عبرها المياه الى الشمال قبل اكثر من ١٠٠ مليون سنة. وكانت مثل هذه «الكؤوس» الرملية بمثابة خزانات طبيعية للنفط. وهذه كما يرى العلماء، هي طبقة نفطية اخرى اكثر عمقا وقدما بالقياس الى المكامن المكتشفة في سيبيريا الغربية. وقد أكدت أعمال الحفر وجود النفط في هذا «الطابق السفلي». بيد ان التنقيب عن المكامن الواعدة اقتصادياً على اراضي سيبيريا الغربية الشاسعة أمر معقد تماما وغالي التكاليف في الوقت نفسه.

ان دراسات العلماء قد ساعدت على تقليص اطر البحث. فقد ادخلت المجاري القديمة، التي تسمى علمياً، بالميازيب، للانهار السيبيرية الكبرى «بكؤوس» خزاناتها الرملية ضمن الاماكن التي تدخل في المرحلة الاولى من اعمال التنقيب. ويبلغ عدد هذه المجاري الجافة للانهار في العهود القديمة والواعدة بالنفط حوالي العشرة. واكبر هذه «الكؤوس» هو ميزيب «اوريتغوي كولتوغور» الذي يمتد عميقا في بطن الارض من الجنوب إلى الشمال ولمسافة ألفي كيلومتر تقريباً.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٨٢) ***



□ إعداد: ايهاب علي – حيفا □

افقي :
١) عالم عربي اشتهر بمؤلفاته حول الكيمياء
٢) سجن – طليق
٣) يوجد في البحر + للتعريف
٤) عاصمة آسيوية + حرف – للتمني
٥) شعلة
٦) رُطب + جمهورية سوفييتية + ضمير متصل
٧) من عجائب الدنيا السبع + كوب (معكوسة)
٨) شعور + الامتناع عن الطعام – ابو البشر (معكوسة)
٩) عكس هزل – دفن (معكوسة)
١٠) مركز قيادة + كذب ودحض + حرف جر + بين اثنين

عمودي :
١) عاصمة اسيوية + مادة قاتلة
٢) قوة حسابية – يوضع على الطعام
٣) يابسه – في الجسم
٤) عبر – نسيب (معكوسة) – يبس ونشف
٥) تجمع مياه كبير + حرف نصب + ازهار + حرف
٦) من الازهار – نوع صاروخ
٧) بحر
٨) اسم علم مذكر + ثلثا رعب
٩) سلسلة جبال اوروبية (غير معرفة) + ملهى + لمس
١٠) عاصمة افريقية + نصف طريف

*** حل لغز (٢٨١) ***

افقي :
١) عمربن الخطاب
٢) معمر القذافي
٣) ريم + جب – بدر
٤) لن – اليمن + قبو
٥) لب – يسعد – ب ر ت
٦) فس – دام + نل
٧) ري – جنان + رزين
٨) استراليا + ينم
٩) روسيا + جند + ابر
١٠) جرب – يبرق + درب
١١) لينين + لين – در

عمودي :
١) عمر القرا + رجل
٢) معين بسيسو + ري
٣) رمم – ست + بن
٤) برج + اي – جرى
٥) نابلس – تا + ابن
٦) ال – يعد + الجبل
٧) لقب + دم + انين + رب
٨) خذ + دن – مرا + نقد
٩) طارق بن زياد
١٠) اف – برلين + برد
١١) بيروت – نمر + بر

● بريشة: ناجي العلي – خاص بـ «الاتحاد» ●

علي صبري يتحدث عن مأزق مصر اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نواصل، فيما يلي، نشر الحوار المثير الذي اجرته الصحفية والروائية السورية جميلة نعنع مع الشخصية المصرية البارزة علي صبري.

●● السيد علي صبري لننتقل الى هموم مصر اليوم. مصر اليوم معزولة عن الأمة العربية، نحن نؤمن أن مصر بدون العرب سوف تكون بلدا كثير السكان لكن دون دور مثلها مثل تركيا، وان العرب دون مصر هو الواقع الذي نراه اليوم (تمزق.. شرذمة.. الخ) نحن جميعا الان في مأزق. والسؤال الذي يطرح هو ما العمل ؟

– ان مصر لا تستطيع اليوم أن تؤدي دورها المؤهلة له وسط الوطن العربي لأنها وقفت ضد قضايا يؤمن بها المواطن العربي وتعبر عن أمانيه. إذا لم تتبن مصر قضايا الانسان العربي لا يكون لها أي دور حتى وان كان عدد سكانها أضعاف ما عليه الآن. الانفصام بين مصر والمواطن العربي انفصام في المبادىء والمواقف ولكن ما العمل ؟

تراكمات سياسة كامب ديفيد خلقت واقعاً اقتصادياً في مصر هو مأزق حقيقي لا تستطيع مصر بمفردها الخروج منه لأسباب عسكرية، وسياسية، واقتصادية. ولا بد من جهود عربية ومصرية مشتركة للخروج من هذا المأزق. لا تكفي المطالبة بالغاء كامب ديفيد لان كامب ديفيد لو الغيت في الظروف الحالية فسوف يحصل ما هو أسوأ من كامب ديفيد.

●● ماذا سيحصل أسوأ من كامب ديفيد ؟

– سيحصل احتلال سيناء، وتجويع الشعب المصري. يمكن استنهاض الشعور الوطني بالنسبة للاحتلال، ولكن لو جاع الشعب ماذا تفعل.

●● أيام عبد الناصر كنتم تخوضون حرباً مع اسرائيل دون ان تتلقوا أية مساعدات من الدول العربية أو سواها بالعكس كانت مصر تتحمل أعباء سواها (حركات التحرر.. حرب اليمن) ورغم ذلك كان الاقتصاد المصري متوازنا الى حد كبير، سوف تقول لي ربما أن هناك زيادة في عدد السكان، هذا صحيح، ولكن لو كان هناك تخطيط اقتصادي سليم لتواكبت زيادة الانتاج مع زيادة عدد السكان واستطاعت مصر أن تملك خريتها الاقتصادية دون الاعتماد على المساعدات الخارجية.

– هذا صحيح ولكن بعد سنة ٧١، حصل تحطيم كامل لوسائل الانتاج، وانتاجنا اليوم في الزراعة أقل مما كان عليه سنة ١٩٧٠، انتاجنا من الصناعة أقل، الاقتصاد المتوازن قبل سنة ١٩٧٠، لم يعد له وجود، مصر اليوم نتيجة لتراكم السياسات الماضية أصبحت غير قادرة على أن تطعم نفسها، أو تلبس نفسها، أو تبني نفسها. في الماضي كنا نصدر المنسوجات، اليوم نحن نستورد من هونغ كونغ وكوريا، كنا نصدر المحاصيل الزراعية اليوم نستورد.. حتى المباني نستورد كل موادها من الخارج بعد أن كنا نصدر الاسمنت والحديد. الامريكان يمسكوننا من رقبتنا، أعطيك مثلاً بسيطاً: عندنا مزارع دواجن تعتمد على الذرة الصفراء، وتنتج ٦٠٪ من الغذاء، لو اتخذ اليوم حسني مبارك قرارات ضد امريكا أدت الى ان تمتنع مثلاً عن توريد الذرة لنا لخلقت مشكلة مست مصر من الاسكندرية حتى اسوان.

للخروج من هذا المأزق لا بد من رصد الاوضاع التي تجبر مصر على الارتباط بأمريكا، ثم مواجهة هذه الأوضاع. لو أن العرب جاءوا مثلاً وقالوا لمصر اخرجي من كامب ديفيد وسنعوضك عن المساعدات الامريكية حتى تقفي على رجليك لكان ذلك موقفاً صحيحاً. علينا أن نتكلم بمسؤولية وبعيداً عن المزايدة من أجل استعادة مصر لتقوم بدورها.

●● سؤال اخير أود أن أعرف اجابته هو: ماذا كان شعورك عندما تابعت على التلفزيون زيارة السادات، الى القدس، وهل تخيلت وانت من عرف السادات منذ بداية الخمسينات ان الامور سوف تصل الى هذا الحد.

– (قبل أن يجيب على هذا السؤال تردد قليلا، وكدت ألمح الدموع في عينيه، بعد صمت قال):

– لقد تألمت كثيراً للزيارة.. لكن ألمي كان اكبر عندما رأيت الناس يستقبلونه بالهتافات بعد عودته، قلت لنفسي: اذا كان شعب مصر قد وصل الى هذه القناعة فهو أمر مؤلم، وفي تلك اللحظة قررت أن أهجر العمل السياسي لأن الانسان يمكن أن يكون متناقضاً مع أصدقائه، أو الزعيم يعمل معه ولكن ان يكون متناقضاً مع الشعب فهذا غير ممكن.

بعد خروجي من السجن أدركت أن ما رأيته على شاشة التلفزيون لم يكن يمثل حقيقة مشاعر الناس، وان الشعب المصري ما يزال يتمتع بأصالته القومية والدليل على ذلك أنه قاوم ويقاوم عملية التطبيع رغم الظروف الصعبة التي يعيشها.

(«الاهالي» ١٩٨٦/٧/٢٣)

●● امراض الشيخوخة ●●

● تصلب الشرايين ليس المسؤول عن ضعف الذاكرة كذلك كبر السن ليس المسؤول عن تدهور الذاكرة جاء هذا في بحث القي في المؤتمر الذي عقد في المانيا الغربية عن أمراض الشيخوخة.

أوضح البحث ان افضل شيء للاحتفاظ بالمخ بكامل لياقته هو استخدامه اذ أن كبار السن كثيراً ما يلجأون الى الكسل وعدم الاقبال على اتخاذ قراراتهم بانفسهم وعدم الاشتراك في اية رياضة ذهنية لتنشيطه.

ويؤكد الاطباء ان أي وجه للنشاط يمارسها كبار السن تجعل القلب يزيد من ضخه للدم الى المخ وبالتالي يبدأ المخ في مزاولة نشاطه العادي دون أي تهاون.

إتساع خطوط المترو في الاتحاد السوفييتي

● موسكو – «نوفوستي» – تم في الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الخمس المنصرمة بناء ١١٣ كيلومتراً من خطوط مترو الانفاق، ويزيد هذا بمرة ونصف المرة تقريبا عما كان عليه في الخطة الخمسية المنصرمة. ففي العام ١٩٨٥ وحده تم تسليم ٤٥ كيلومتراً من الخطوط وافتتاح ٢٥ محطة وبدأت قطارات مترو الانفاق تسير في غوركي ونوفوسيبيرسك. وخلال الخطة الخمسية السابقة دخل حيز العمل مترو الانفاق في اربع مدن، في ريفان ومينسك اضافة الى المدينتين المذكورتين. ويقتضي خلال السنوات ١٩٨٦ – ١٩٩٠ تسليم ١٢٤ كيلومتراً من السكك الحديدية التحت ارضية والبدء بتشغيل مترو الانفاق في كويبيشيف وسفيردلوفسك ودنيبروبتروفسك وكذلك البدء ببناء مترو الانفاق في رغا والما – آتا واومسك وتشيليابينسك وكراسنويارسك. أما في مترو موسكو، وهو اقدم مترو انفاق في البلد، فسيتم مد ٤٤ كيلومتراً من الخطوط وسيجري افتتاح عدة تشعبات جديدة.

وسيتم في الوقت نفسه حل مسألة اعادة التجهيز التقني للخطوط العاملة.

والرئيسي في هذا الامر، ادخال الالكترونيات في ادارة الحركة. ان الجدول الزمني لحركة القطارات في الاتحاد السوفييتي هو الاكثر تعبئة في العالم. ففي موسكو تعمل منظومة الادارة المؤتمتة للحركة، «مترو» وبدأ مؤخرا تشغيل المنظومة الشاملة للادارة المؤتمتة للقطارات في مترو لينينغراد وكييف. وحررت هذه المنظومات مساعدي السائقين بل وقد اصبح السائقون الان يراقبون جدول الحركة الزمني بالثواني لا غير.

وسيبدأ الان اعداد منظومة جديدة للادارة المؤتمتة للحركة ستقوم بادارة كل شيء تماماً في مترو الانفاق، بما فيها جدول الحركة الزمني وعمل المصاعد ونظام درجة الحرارة.

اختتام اعمال مهرجان شبيبة حوض البحر المتوسط في الجزائر

● الجزائر – «نوفوستي» – اختتم في مدينة عنابة الجزائرية المهرجان الدولي الثاني لشبيبة بلدان المتوسط. وشارك حوالي ١٥٠٠ شاب وشابة يمثلون ١٨ دولة مطلة على البحر في مختلف الفعاليات السياسية والثقافية والرياضية لهذا اللقاء الذي جرى تحت شعار «السلم والتضامن والتعاون».

واعلن شباب المنطقة التي تقع اراضيها في ثلاث قارات بصوت عال بلسان مندوبيهم الى مهرجان عنابة عن تطلعهم الى المستقبل السلمي والامن. وايد اغلبية المندوبين الساحقة المطالبة بتحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة منزوعة السلاح.

ندوة عربية – سوفييتية حول الطاقة البديلة

● طرابلس «نوفوستي» – انتهت في عاصمة الجماهيرية الليبية أعمال الندوة التي نظمتها لجنة الطاقة القومية الليبية واكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي وامانة منظمة الدول العربية المصدرة للنفط لدراسة قضية استخدام مصادر الطاقة البديلة للنفط.

وناقش خبراء الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية امكانات استخدام طاقة الشمس والريح والغاز المكثف والفحم وغير ذلك من مصادر الطاقة على نطاق واسع. ونظمت في اطار الندوة والمائدة المستديرة لدراسة استخدام الطاقة النووية.

وقال مدير قسم موارد الطاقة لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط في تصريحه لمراسل «نوفوستي» ان لقاءات العلماء هذه تساهم بقسطها الكبير في الكشف عن مصادر واعدة للطاقة يمكنها ان تحل محل النفط في المستقبل وتتيح استخدام هذه الثروة الطبيعية التي تحوزها البلدان العربية والاتحاد السوفييتي بطريقة جديدة. كما قال مسؤول منظمة الدول العربية المصدرة للنفط ان منظمته اقامت علاقات ثابتة مع اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي وان من مصلحة البلدان العربية الاستفادة من الخبرات السوفييتية في تطوير مصادر الطاقة الوطنية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الخميس ١٩٨٦/٨/٧)

● ٦٫٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ – صور متحركة
● ٦٫٤٥ – تحقيقات واختراعات
● ٧٫٠٠ – [illegible]
● ٧٫٣٠ – اخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٢ – عجائب وغرائب [illegible] مسلسل [illegible] وقائع واحداث غريبة
● ٨٫٥٠ – استعراض برامج
● ٩٫٠٠ – اخبار (بالعبرية)
● ٩٫٣٠ – [illegible] الاخيرة فيلم وثائقي حول الحفاظ على الطبيعة
● ١٠٫٠٢ – [illegible] مسلسل درامي امريكي
● ١١٫١٠ – [illegible] زيارة [illegible] مسلسل عن الافلام الاسرائيلية
● ١١٫٤٥ – اخبار

تخريج اول دفعة من مركز اللغة الروسية بدمشق

● دمشق – «نوفوستي» – احتفل مركز اللغة الروسية الذي أقيم مؤخراً في العاصمة السورية بتخريج اول دفعة من تلاميذه.

وقال الدكتور كامل غانم مدير المركز في تصريحه لمراسل وكالة «نوفوستي» ان ثلاثمئة خريج ممن تعلموا خلال تسعة شهور التكلم والقراءة باللغة الروسية يشكلون بداية جيدة. واظهرت السنة الدراسية الاولى ان انشاء مركز اللغة الروسية في سوريا، وهو بالمناسبة اول مركز مماثل في الشرق الاوسط، قرار سليم وضروري. وتطرح الآن مسألة تحويل المركز الى مؤسسة تعليمية دائمة يجري التدريس فيها حسب برنامجين قصير وطويل الاجل.

وقال الطبيب عصام سلمان احد طلاب المركز، اننا ما زلنا في بداية طريق استيعاب ثروات اللغة الروسية. ودراسة هذه اللغة تفتح امامنا الطريق الى قمم المعارف العلمية والافكار السياسية والاجتماعية التقدمية.

موطن الانسان الاوروبي الاول

● لينينغراد – «نوفوستي» – لا يستبعد ان يعتبر الاوروبيون [illegible] القفقاز موطنا لهم. وتؤكد هذا الاحتمال سن القرد الانساني التي عثر عليها علماء الاثار اللينينغراديون قرب سلسلة جبال القفقاز. وهذه هي اللقية الثانية من هذا النوع في اراضي الاتحاد السوفييتي واحدى اقدم اللقايا المماثلة في اوروبا. وسوف يتم تحديد عمرها بدقة بعد اجراء تحليلات مخبرية.

وقامت بعثة الفرع اللينينغرادي لمعهد الاثار الاكاديمي السوفييتي [illegible] دراسة العصر الحجري في الاتحاد السوفييتي في هذا الصيف [illegible] كهوف القرد الانساني على ارتفاع ١٦٠٠ متر فوق سطح البحر [illegible] والمروج الالبية. وسادت هنا في غابر الزمان مناخ المنطقة الاستوائية [illegible] الرطوبة وكانت الجبال مغطاة باحراش اشجار السرو والنخل [illegible] وفرة عظام سمك سلمون في البحر الاسود الذي كان يأكله الانسان [illegible] وهذا أول دليل على تطور صيد السمك في تاريخ هذا الشطر من القارة الاوروبية الاسيوية.

وتحمل الدراسات العلماء على الاعتقاد ان انتقال الانسان من [illegible] على عدة مراحل تتزامن مع تحرك طبقة الجليد على سهول اوروبا الشرقية. واثبت علماء الاثار اللينينغراديون لاول مرة ان الانسان جاء الى شمال [illegible] المتاخمة للبحر الاسود وشواطئ الكاربات منذ حوالي ٤٠٠ الف سنة [illegible] التاريخ المعترف به سابقاً بـ ٢٠٠ الف سنة. واغلب الظن ان سكان هذه [illegible] في تلك الازمنة كانوا متجانسين حسب الصفات العرقية والثقافية [illegible] في كهف «كابوه» الشهير الواقع بين المجرى المتوسط لنهر [illegible] الاورال، مؤخرا على مجموعة جديدة من الرسوم والرموز [illegible] الصيادون البدائيون منذ حوالي ١٥ الف سنة. ويلاحظ شبه كبير [illegible] رسوم جدران كهوف «فرانكو – كانتابري» الشهيرة في اوروبا الغربية من حيث اسلوب الرسم وتركيب الالوان والمواضيع.

■ يتاجرون بتراثه واسمه ! ■

● واشنطن – و.ص.ف – لم يعد ارنست هيمنجواي بعد مرور ٢٥ سنة على وفاته مجرد مؤسسة أدبية في الولايات المتحدة بل أصبح معيناً لا ينضب من الدخل لمن يستخدمون اسمه في أنحاء العالم.

وتدرج جنة عدن «جاردن أوف ايدن» آخر وعاشر رواياته والتي طبعت بعد وفاته منتحراً العام ١٩٦١ في «كيتشم» بولاية ايداهو، ضمن قائمة أكثر الكتب رواجاً منذ اصدارها عن دار سكريبنر في مايو (أيار) الماضي.

وأسس عدد من ورثته مؤخراً شركة «هيمنجواي ليمتد» لبيع اسمه واطلاقه على سنارات صيد السمك وبنادق الصيد ونظارات الشمس.

وبعد فترة من عمليات التطهير الأدبي خلال الستينات والسبعينات عادت أمريكا تقدر مرة أخرى قيمة «بابا» هيمنجواي. وفي كل مكان عاش فيه مؤلف «لمن تقرع الاجراس» أو زاره ابتداء من كوبا حتى باريس، يستخدم اسم هيمنجواي ببراعة لجذب العملاء بينما يحمل العديد من المقاهي والحانات اسمه في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

في «كاي وست» الميناء الصغير في أقصى فلوريدا حيث عاش الاديب فترة قبل أن ينتقل الى كوبا حيث يقام المهرجان التقليدي الذي يحمل اسمه تقام ندوات يسعى اليها الخبراء لمناقشة أعماله.

ورغم ذلك هناك استثناء ففي «كيتشم» حيث انتحر الاديب ارنست هيمنجواي بطلقة بندقية في يوليو (تموز) ١٩٦١ لا يوجد سوى نصب تذكاري صغير. ويقول جيري سيفرت رئيس بلدية المدينة «اننا نتجنب أي استغلال تجاري».

وعلى الصعيد الادبي ظهرت خلال الاعوام الاخيرة عدة تراجم ومؤلفات في ذكرى هيمنجواي بخلاف أعماله التي يقوم ناشره بطبعها بعد وفاته وتحمل كلها توقيعه وبلغت مليون نسخة في الولايات المتحدة وحدها.

وأثارت الروايات التي صدرت لهيمنجواي عقب وفاته الجدل حيث أعربت لوريان احدى حفيداته عن استيائها لاستغلال اسم جدها بهذه الصورة. ولكن الكتاب سجل رقم مبيعات عال سيدر الملايين.

ويؤكد الناشر شارل سكريبنر أنه لن ينشر شيئاً لهيمنجواي اي بعد ذلك ولكن ذلك لا يمنع من صدور كتب عن هيمنجواي فقد أصدر ابنه جاك كتاباً تناول فيه ذكرياته معه ليشتهر الى جانب الاب وابنتيه الممثلتين مارجو وماريل.

ويعترف الابن بأنه لا مانع من الاستغلال التجاري لاسم الكاتب العظيم الراحل.

□ الياباني يخاف الإجازات □

● طوكيو – و.ص.ف – يأخذ اليابانيون هذا الصيف عطلة تمتد أسبوعاً.

وكانت الاحصائيات الرسمية قد أشارت الى أن عطلة الفرد الياباني في المتوسط لم تزد عن ٣٫٢ يوم خلال صيف العام ١٩٧٦.

وهذه الزيادة التي تحققت بعد عشرة أعوام لا تعني أن ٤٢١ مليون عامل ياباني انتابتهم فجأة حمى العطلات. لقد دفعتهم الحكومة دفعاً خارج الورش والمكاتب أكثر مما فعلت النقابات.

ومن جانبها نظمت وزارة العمل حملة دعاية تدعو الموظفين الى أخذ أسبوع من الراحة هذا العام.

ورغم الاتجاه نحو مد العطلات فان وزارة العمل لا تتوقع أن يأخذ اليابانيون هذا الصيف أكثر من أسبوع واحد أجازة في المتوسط بمعدل ٧٫٦ يوم في المصنع و٥٫١ يوم في الخدمات.

ويعاني الياباني المتوسط من اجحاف كبير مقارنة بالعاملين في الدول الصناعية الأخرى، وتشير دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية العام ١٩٨٣ الى أن اليابانيين حصلوا على إجازة لمدة ستة أيام ويحتلون مركزاً متأخراً جداً بالمقارنة مع دول آخرى.

وفي البداية نادراً ما يحصل اليابانيون على كل أجازاتهم القانونية. وبصدد هذا المسلك تتوحد اجابتهم «لا أريد أن أثقل كاهل زملائي بزيادة كبيرة في العمل نتيجة لغيابي الطويل».

وذكر ميشيل لاشوسيه، وهو أحد المسؤولين التجاريين الفرنسيين وحصل مؤخراً على فترة تدريب لمدة ستة أشهر في مؤسستين فرنسيتين، أن «السبب الحقيقي هو خوفهم من أن يسيء رؤساؤهم النظر اليهم. وبالتالي يعرقلون ترقيتهم، أي باختصار يخشون ألا يكونوا أبداً رؤساء أقسام».

وتؤكد تصريحات بعض أصحاب العمل مثل رئيس شركة «كيوسيرا» المنتج الاول للسيراميك الصناعي في العالم هذا التفسير. ويذكر كازوو ايناموري أن «القوة الاقتصادية لليابان ستضعف والدولة ستتبع المنحدر الاوروبي نفسه. ولن يدوم رخاء اليابان أكثر من ١٠ الى ٢٠ عاماً».

وأضاف لاشوسيه أنه غالباً ما يؤكد رؤساء الاقسام السابقون أقوال رئيس مؤسسة كيوسيرا ويعتقدون الجيل الجديد لتلهفه على العطلات. ويقول أن خوفهم لا مبرر له. ولا يعتقد هذا الاوروبي الذي راقب بامعان اليابانيين في مراكز أعمالهم أن فكرة العطلات يمكن نقلها الى اليابان.

وقال ان «العطلات بالنسبة لنا فرصة لانجاز مشروع شخصي الا أن الياباني كفرد يشعر بعدم الارتياح». ويؤكد سيبشي كتو نائب رئيس مؤسسة «ميتسوي» وشركاه هذه الاقوال حين يصرح لصحيفة «أساهي» قائلاً: «لا أفكر أبداً في التوقف لفترة فالفكرة تسبب لي الرعب».

كما أن هناك أسباباً مادية تزيد من الصعوبة التي يواجهها بعض الذين يرغبون في الحصول على اجازات. فاليابان ليست مجهزة وترتفع فيها تكلفة النقل الداخلي والايواء.

وفي ظل هذه الظروف غالباً ما تمر الاجازات كما لو كانت عطلات نهاية الاسبوع. فالرجال يسترسلون في النوم أو يشاهدون التلفزيون ويلعبون قليلاً مع أطفالهم الذين لا يرونهم سوى أيام الاحاد.

وقد أظهرت دراسة خاصة أجريت مؤخراً أن ٥٦ بالمائة من الرجال يرغبون فقط في البقاء في المنزل.

وفي عيد الاجداد في شهر أغسطس (آب) يتوجه اليابانيون المقيمون في المدن الى الريف في هجرة جماعية لتمضية بضعة أيام لدى أقاربهم.

وتستفيد النساء أكثر من الرخاء الجديد في اليابان وخاصة أنهن لا مستقبل مهني لهن كما أنهن أكثر فردية من الرجال. وتشير الدراسة نفسها الى أن ٧٧ بالمائة من النساء العاملات يخططن للسفر في اجازاتهن.

وفيما يتعلق بربات البيوت فانهن يساهمن في ابقاء الرجال في العمل فصبرهن ينفد بسرعة حين يرون في المنزل الازواج الذين تتوالى طلباتهم.

• كرة سلة... كرة سلة... كرة سلة... كرة سلة... •

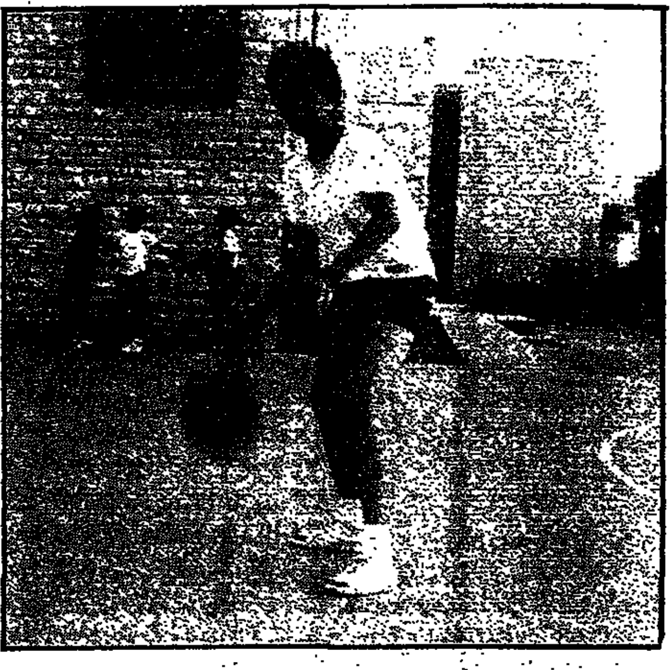
فريق فتيات شفاعمرو لكرة السلة يشق طريقه في ظروف قاسية ومن خلال اهمال المسؤولين

• هاني عبود : رفضت الهستدروت وهبوعيل تأمين الحاجيات الأساسية لتطوير الفريق • امل عموري : على المؤسسات الرسمية مراجعة حساباتها وتبني الكوادر الرياضية ودعمها •

■ تقرير : سامر صليح ■



• امل عموري •



• منال بحوث •

□ أخذ فرع كرة السلة يتطور بوتيرة عالية في وسطنا العربي وخاض (٣٦) فريقاً عربياً لكرة السلة مباريات دوري الموسم المنصرم.

ثلاثة من هذه الفرق كانت تابعة لمجلس عمال وهبوعيل شفاعمرو، فريق الشباب الذي كان من اقوى فرق الدرجة الثانية، فريق الشبيبة، وفريق الشابات الذي لعب ضمن فرق الدرجة القطرية ورشح للارتقاء الى فرق الدرجة الممتازة.

ان عدم الدعم المادي لهذه الفرق بالاضافة الى التنظيم غير السليم وقف عائقاً امام تطور كرة السلة الشفاعمرية، وادى الى توقف نشاط الفرق الثلاثة وانتقال نجومها الى فرق نصراوية لمواصلة مسيرتهم الرياضية.

** محاولات جديدة **

الاستاذ هاني عبود يبلغ من العمر (٢٢) سنة خريج معهد «وينجت» للرياضة، وحامل شهادة مدرب مؤهل لكرة السلة. وأسس قبل سنتين فريقاً لكرة السلة للناشئات من جيل (١٠ ـ ١٦) سنة وذلك تطوعاً منه لتطوير واحياء فرع كرة السلة من جديد واعتماداً على التنظيم الصحيح وتعلم القواعد الاساسية الصحيحة.

ويضم الفريق (١٦) فتاة وهن رائدة عبود ورائدة مشيعل ومنال صليبا ومنال بحوث ومنال جروس وريم جروس والفت جروس وميرفت جروس ورانية عوكل وروتيز غوره وعرين نصرالله وايمان صبرا وامل عموري وحياة عموري وفاتنة فرهود ولنا بحوث.

ويتمرن الفريق حالياً في ملعب مجلس العمال (الهستدروت) في ظروف صعبة وكثافة عالية بسبب كونه الملعب الوحيد في الحي وملتقى لجميع اطفال الحي.

واستفسرنا عن وضع الفريق وظروف تطوره وكان لنا هذا الحديث مع المدرب هاني عبود :

س : متى انبثقت فكرة اقامة هذا الفريق ؟

ج : بعد صعود فريق الشابات الشفاعمريات الى مستوى فرق الدرجة القطرية لكرة السلة رأيت انه من واجبنا ايجاد الأساس فقمت بتأسيس الفريق وبدأت ألقنه أسس اللعب خطوة خطوة مما شجع الكثير من هاويات اللعبة واسسنا فريقاً آخر قامت بتدريبه المدربة بوران عوكل (لاعبة قديمة وحاملة شهادة مرشدة كرة سلة من معهد وينجت).

س: من يمد لكم يد المساعدة؟

ج: بعد ان قطعت الهستدروت مساعدتها للفرق الرياضية لم يبق لدينا الا التحدي والعمل بظروف صعبة، وحسب امكانياتنا، والذي شجعني اكثر على العمل هو تجاوب الفتيات مع الوضع وطموحهن للتقدم، والعمل المثابر من أجل النجاح، الفتيات يتمرن بطابات ملكهن يحضرنها معهن من بيوتهن.

س: هل فكرت بضم الفريق للدوري؟

ج: لقد حاولنا تنظيم نشاط كرة السلة الشفاعمرية من جديد واقامة علاقة ثابتة مع الهستدروت وهبوعيل لتسجيل الفريق للدوري الا انهم رفضوا تأمين الحاجيات الأساسية والبديهية لتطوير الفريق.

س: هل تساهم البلدية في تطوير الرياضة؟

ج: يعرف الجميع ان بلدية شفاعمرو قد تبنت فريق كرة القدم وأهملت فروع رياضية أخرى، فلا نجد ملعباً لكرة سلة بلدي صالح للدوري او التدريب، وطلبنا من البلدية والقيمين على العمل الرياضي في البلدية تشجيع الخامات الرياضية والعمل على تطوير فروع رياضية اخرى.

س: هل يوجد للأهالي دور في تطور الفريق؟

ج: الأمر الذي شجعني ويشجعني بشكل دائم هو تعاون الاهالي واهتمامهم ودعمهم المتواصل بهدف تطوير الفريق. وتجري الاتصالات مع الأهالي للتباحث حول مشاكل الفريق وظروف العمل والمصاعب وسبل حلها.

س: ماهي الصفات التي تتميز بها لاعبات الفريق؟

ج: بشكل عام يتميزن بالدوافع القوية ويبذل قصارى جهودهن في التمارين من اجل التقدم والتطور، حبهن اللعبة وممارستها في كل اوقات الفراغ ومحاولتهن تطبيق كل ما تعلمن خلال التمارين.

والطاقات الموجودة في الفريق كبيرة وتبعث الأمل في الاستمرار في مشوار التقدم والتطور.

س: ماهي مشاريعك للمستقبل؟

ج: طبعاً اولاً وقبل كل شيء الاستمرار في مشواري مع الفريق كذلك اعمل بمشاركة الاستاذ زاهي عليان (خريج معهد وينغت) على توحيد الكوادر الرياضية الشفاعمرية من اجل تطوير العديد من الفروع الرياضية في شفاعمرو على أساس التنظيم الصحيح.

• اللاعبة منال بحوث رشيقة مثابرة وتعمل بشكل جاد بهدف التقدم والتطور في اللعب عمرها (١٥) سنة طولها (١٧٣) سم عمرها الرياضي سنتان في ممارسة كرة سلة.

تقول منال ان الفريق من احسن الفرق التي تأسست في شفاعمرو وذلك بسبب التنظيم الصحيح الذي قام على أساسه.

نحن نتمرن في ظروف صعبة فالأدوات من اللاعبات والملعب غير جيد، ولا يوجد ممول او مؤسسة ترعى شؤون الفريق المادية بهدف تطويره.

آمل ان تنضم للدوري والوصول الى المستوى الذي وصل اليه فريق شابات شفاعمرو.

• امل عموري نشيطة قوية البنية عمرها (١٢) سنة طولها (١٥٢) سم بدأت ممارسة الرياضة حين كان عمرها ٩ سنوات فقد تمرنت (٣) سنوات جيماز وسنتان كرة سلة.

تقول أمل توجد في شفاعمرو مؤسسات غنية لكنها لا تهتم بتطوير الرياضة على أساس التنظيم الصحيح وخاصة فرع كرة السلة، ومن واجب هذه المؤسسات ان تراجع حساباتها وتبني هذه الكوادر الرياضية ودعمها من اجل تطورها وان لا تقف حجر عثرة امامها.

• رائدة عبود جدية في العمل عمرها (١٦) سنة طولها (١٧١) سم عمرها الرياضي سنتان في ممارسة كرة السلة وهي تشارك حالياً في دورة سباحة في كريات بياليك.

تحدثت رائدة قائلة يوجد في شفاعمرو مؤسسات عامة كثيرة وامكانياتها المادية عالية ولكن غير مستغلة لتطوير الرياضة، ونحن نعمل بشكل جاد من اجل رفع اسم شفاعمرو عالياً دون تجاوب من هذه المؤسسات.

• منال صليبا قوية البنية عمرها (١٦) سنة طولها (١٧٠) سم عمرها الرياضي سنتان في ممارسة كرة السلة وتشارك زميلتها رائدة في دورة سباحة.

تقول منال اولاً وقبل كل شيء نحيي مدربنا على تضحيته المستمرة من وقته الخاص دون مقابل بهدف تطويرنا وتقويتنا.

ان اهتمام اهلي وتشجيعهم لي في ممارسة الرياضة كان بمثابة دفعة لي من أجل التقدم في هذا المجال وأملي ان ينضم الفريق الى الدوري.

• حياة عموري اصغر لاعبة في الفريق عمرها (١٠) سنوات طولها (١٤٠) سم بدأت نشاطها الرياضي حين كان عمرها (٧) سنوات تمرنت جيماز وبعد ذلك تدربت سنتين كرة سلة.

تقول حياة، اهلي يشجعوني انا واختي امل باستمرار ويحثوني على التقدم في مجال الرياضة.

وأضافت حياة تقول ان الهستدروت لا تعمل بالشكل المطلوب لتطوير الرياضة في شفاعمرو وكذلك المؤسسات الاخرى والتي لا تعمل جادة لزيادة النشاط الرياضي في المدينة وتنويع فروعها.

• فريق فتيات شفاعمرو ـ ١٩٨٦ •







• هاني عبود (المدرب) • • منال صليبا • • حياة عموري • • رائدة عبود •

مهرجان رياضي ضخم في الملاكمة

• انطون شحادة •

• كفرياسيف ـ لمراسل خاص ـ نُظم يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/١ في كفرياسيف اول مهرجان رياضي لذكرى البطل المرحوم سامر زايد نقولا. تحت رعاية قسم المعارف في المجلس المحلي والمركز الثقافي بيت الشباب بالتنسيق مع السيد زايد نقولا والد المرحوم.

وجاء هذا المهرجان ليعكس الاحترام والتقدير للبطل وعائلته.

افتتح المهرجان السيد رفول بولس مدير المركز الثقافي وبعد الوقوف دقيقة حداد تكلم عن المصاعب والمشاكل المادية التي يواجهها المركز لقلة المساعدات الحكومية. ثم تكلم السيد شمشون عام شليم رئيس لجنة الملاكمة في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي ومدير تنظيم الكفوف الذهبية ووعد بالمساعدة وباعادة تنظيم وتكرار مثل هذا المهرجان على مستوى اعلى.

وفي كلمة شاملة لخص السيد نمر مرقس رئيس المجلس المحلي المشاكل والمصاعب التي تضعها الحكومة امام جماهيرنا العربية في اسرائيل لقلعهم من البلاد وتحدث عن الانجازات التي حققها المجلس حتى الآن ومن ضمنها اقامة سياج واضاءة ملعب كرة السلة والتحضير لانهاء ملعب كرة القدم. ثم تكلم الدكتور وليم شحادة عن اهداف ومحتوى ومبادىء هذا المهرجان. وشكر المجلس المحلي على المساعدات الهائلة التي يقدمها للفريق كما شكر الدكتور سمعان مرقس على الفحص المجاني الذي قدمه ويقدمه للاعبين.

بعدها قام فريق الكاراتيه بادارة وتدريب الرياضي الموهوب اياد الحاج بعرض بعض المقاطع الفنية التي أعجبت الجمهور.

في (١٢) مباراة حاسمة وحامية الوطيس التقى ملاكمي حيفا، عكا، وكفرياسيف وعكسوا الروح الرياضية العالية والقدرات الجسدية الرياضية الهائلة التي تمتعوا بها.

وكانت المباريات على النحو التالي:

• في وزن ٣٠ كغم جواد لبناسي التقى أنور ابو الخير وانتهت المباراة بالتعادل.

• في وزن ٣٢ كغم أدهم شحادة انتصر على طارق بيتم (كلاهما من كفرياسيف).

• في وزن ٣٥ كغم انتصر محمود شيباني من عكا على ايمن بيتم من كفرياسيف.

• في وزن ٣٥ كغم انتصر جلال لبناسي من كفرياسيف على ماهر شحادة من حيفا.

• في وزن ٤٢ كغم انتصر زريق ماضي من عكا على عبد الحليم بيتم من كفرياسيف.

• في وزن ٥١ كغم تعادل ايهاب صفية مع اميل ابو الخير كلاهما من كفرياسيف.

• في وزن (٥٤) كغم تعادل محمد جمالي مع رؤوف شيباني وكلاهما من عكا.

• في وزن ٦٧ كغم انتصر شهاب شحادة من كفرياسيف على دفيد بن سيمون من حيفا.

• في وزن ٦٧ كغم تعادل بشارة مخائيل من كفرياسيف مع يعقوب تسرفاتي من حيفا.

• في وزن ٦٧ كغم ايضاً تعادل صالح غانم مع دلقون ناصر كلاهما من كفرياسيف.

• في وزن ٦٧ كغم تعادل محمد حوراني مع فرح فرح من حيفا.

• في وزن ٧١ كغم انتصر انطون شحادة من كفرياسيف على حيين اليا من حيفا.

وقد قام بتقديم الميداليات السيد زايد نقولا والد البطل وتسلم الملاكم انطون شحادة من كفرياسيف كأس سامر زايد نقولا واعتبر افضل ملاكم في هذا المهرجان. هذا وقد قامت فرقة الدرامز التابعة للشبيبة الشيوعية فرع كفرياسيف بالعزف اثناء المهرجان.

﴿المدير التنفيذي وعمله﴾

• بقلم: بنيامين حيدر •

■ في التكوين الداخلي للفريق يوجد اصحاب مهام، وهم المدير التنفيذي، والمدرب.

اما المدير التنفيذي فتقع عليه واجبات على المستوى التنظيمي وعلى المستوى الاجتماعي:

• *المستوى التنظيمي* •

١) وضع برنامج عمل للفريق مع المدرب والذي يتضمن، ايام التدريبات، ساعات التدريب، مباريات ودية واختبارية وساعات المباريات الرسمية، اقامة المحاضرات والفعاليات في فترة الراحة الايجابية وهي بين الدوري والدوري.
٢) تسجيل اللاعبين في الاتحاد العام.
٣) ترتيب السفريات للفريق.
٤) مراقبة وتحضير الاجهزة الرياضية، للتمارين او للمباريات.
٥) تنسيق وترتيب الفحوصات الطبية للاعبين.
٦) مسؤول عن تنظيم المستندات والبطاقات للاعبين في اوقات المباريات.
٧) تقديم تقرير عام عن الفريق للادارة العامة.
٨) فحص تواجد اللاعبين في التمارين والمباريات.
٩) تأمين اللاعبين.
١٠) مسؤول عن لوائح التغيير المكتوب عليها رقم اللاعب وأوقات المباريات.
١١) جمع الاشتراكات من اللاعبين.
١٢) استقبال الحكام اوقات المباريات.
١٣) تنظيم المحاضرات العلمية المفيدة للاعبين. مثل محاضرات تهتم بصحة اللاعبين من حيث التغذية، والتمارين.
١٤) تحضير ملابس الفريق الرياضية في اوقات المباريات. او التمارين.
١٥) مسؤول عن تحضير الاسعاف الأولي.
١٦) استضافة الفرق في اوقات المباريات.
١٧) التقرير العام السنوي عن الفريق والذي يضم معلومات عن اللاعبين، بشكل خاص والفريق عامة والذي يقدمه للادارة العامة.
١٨) دعوة الحكام للمباريات.
١٩) ترتيب مخيم التدريب للفريق.
٢٠) الحضور امام اللجنة العامة للاتحاد حسب الحاجة.
٢١) التنسيق مع الادارة والمدرب حول شراء لاعبي تعزيز للفريق.
٢٢) دعوة الشرطة للمباريات الحساسة.

اما المهام والواجبات الاجتماعية فهي:

١) تنظيم فعاليات تربوية. مثل: محاضرات، لقاءات اجتماعيه، رحلات مشتركة.
٢) معالجة القضايا بين اللاعبين، حيث ان المدير يكون عضواً في لجنة الطاعة التابعة للفريق.
٣) حل الصراعات بين اللاعبين، بين اللاعب والمدرب، بين المدرب واللاعب. بين اللاعب ومحيطه مثل (بيته، مدرسته، مجتمعه، مكان عمله).
٤) عقد الاجتماعات الدورية للفريق مرة كل اسبوع، مع مدرب الفريق.
٥) مدير الفريق، يحضر عملياً كل المباريات للفريق ويكون رافق اللاعب في كل فترة نشاطه لكونه رجل الفريق. والأهمية الأولى هي بالتربية الذاتية لكل لاعب، وباستطاعته ان يكون المثل الأعلى للاعبين بتصرفاته.
٦) المدير مسؤول عن تكتيل اللاعبين اجتماعيا، وعن العلاقات الطيبة بين اللاعبين ويعمل من أجل تعزيزها، وهو يهتم بالقضايا الشخصية المتعلقة باللاعب والتي تؤثر على نشاطه داخل الفريق، حيث يبني العلاقات مع محيطه (بيئته ومكان عمله، ووالديه) وهذا يساعد على تحقيق اهداف الفريق العامة.

وهو كذلك، يعطي الدعم والتعزيز للمدرب في الفريق ويشاركه العمل وينظم ويرتب معه حل القضايا والصراعات داخل الفريق. فالمدرب والمدير التنفيذي هما رجلا التنفيذ في الفريق. وباستطاعتهما رفع شأن الفريق وتحقيق أهدافه.

ان المدير التنفيذي للفريق، يعتبر المحرك الأساسي والمنظم للفريق ويجب ان تعطى له أهمية كبرى، لكثرة المهام الملقاة عليه ومن اجل ذلك يتطلب من المدير عدة أسس مهمة، وهي:

١) الأسس التكنيكية: تشمل أسس المعرفة المهنية في الفعاليات والتنظيم الاداري والتي تشمل معرفة نظرية، اساسية وعملية، معرفة في الأساليب الادارية، والتنظيمية، لتحضير برنامج عمل الاجهزة.

٢) أسس شخصية: كيفية التعامل مع مجموعة أناس، بشكل ايجابي والقدرة على اقناع غيره، وان يعرض موضوعه عرضا مستساغا، ويعرف كيف يتعامل مع الجمهور وكيف يقود الجماعات، على أساس دراسة نفسية اللاعبين وان يتمتع بسرعة الخاطر وان تكون المشاركة الوجدانية، والاخلاق الطيبة والمعايير الاجتماعية والقيم الخلقية رائدة. بحيث يكون شخصية متكاملة من حيث المواهب العقلية والسمات العاطفية والقدرات الخاصة. وان يعترف بخطأه ولا يفخر بالنصر، متواضع من غير مهانة.

وان يكون شجاعا جريئا مخلصا حازما مؤمناً برسالته وعمله وان يتصرف دون تعصب وبلباقة للوصول الى اهداف الفريق وتحقيقها عملياً.



• كرة قدم محلية •

لقاء نجوم الجليل والمثلث والمنافسة على لقب لاعب الموسم يوم ٨/١٧

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت مؤسسة «فوتبول» لدعم النشاط الرياضي في الوسط العربي عن أسماء النجوم العرب الذين سيشاركون في لقاء نجوم الجليل مع نجوم المثلث والذي سيجري يوم الأحد ٨٦/٨/١٧ بضيافة مجلس الطيرة المحلي.

• وتشكل منتخب نجوم الجليل من:

• المدرب ـ نبيل برانسي ـ وجميل زعاترة (الناصرة) وفالح غنايم (هـ سخنين) ومنير عزام (مـ طمرة) حراس مرمى وصبحي يوسفين (مـ شفاعمرو) وراسم ياسين (هـ طمرة) ومحمد عليو (هـ عكا، درجة قطرية) وخليل عثمان (ش. عكا) وسمير عيسى (مـ طمرة) واحسان هلون (بـ حيفا) وراقع سليمان (اخاء الناصرة) ومجيد سلياق (هـ شفاعمرو) وسعيد هام (مـ طمرة) ومحمد زعبي (اخاء الناصرة) وعلي رابي (هـ سولم) وبولس بابا (الاتحاد شفاعمرو) وزاهي ارملي وعزمي نصار وعدنان هام (مـ طمرة) ورؤوف هام (مـ طمرة) واحمد ابو الفول (مـ شفاعمرو) وكارم زعبي (هـ اكسال) وصبحي بلال (هـ الناصرة) وغسان سلياق (كشافة حيفا).

• وتشكل منتخب نجوم المثلث من:

المدربان، ابراهيم ابو صبحة ونعيم خيط ودرويش عنشه (هـ الطيبة) وحلمي عودة (هـ جلجولية) (حراس مرمى) وعلي عثمان (هـ بيت شيمش) وسليمان ابو راس (هـ الطيبة) وعادل رشيد طه (هـ كفرقاسم) وعلي غوطي (شباب يافا) وعدنان الوحيدي (هـ الرملة) ورفعت ترك (هـ القدس) ويحيى قشوع (هـ الطيرة) وقصي عراقي (هـ الطيرة) وشريف مواسي (هـ الخضيرة) وسعيد طاهر (هـ أم الفحم) وعلي عقل (هـ عرعرة) وسامي ابو فنة (هـ الطيبة) وروبي صرصور (هـ كفرقاسم) وصالح عطية عامر (هـ كفرقاسم) ومجدي ابو مخ (هـ الخضيرة) وبسام عراقي (هـ الطيرة) ومحمد عبد القادر (هـ الطيبة) وتهاد جدان (هـ الطيرة) ومحمد موسى (هـ الرملة).

هذا وفي ختام المباراة سوف تتوج جريدة «فوتبول» المنبثقة عن مؤسسة «فوتبول» «افضل لاعب عربي» و«فريق الموسم» و«مدرب الموسم» و«اكتشاف الموسم» و«اللاعب الفعال» و«هداف الدرجة الأولى».

سبعة من لاعبي الفريق الجزائري أصيبوا بتسمم

• الجزائر ـ من و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة (الشعب) الجزائرية يوم الاثنين الماضي، أن سبعة من لاعبي الفريق القومي الجزائري لكرة القدم والمدرب وطبيب الفريق وكذلك رياضيين وعدداً من أعضاء الفريق القومي النسائي لكرة الطائرة اصيبوا بتسمم غذائي خلال تجمع في الاسبوع الماضي في المجمع الأولمبي (٥ تموز) بالعاصمة الجزائرية.

ولاعبو كرة القدم الذين أصيبوا بالتسمم هم كاسي سعيد بلخطوط ومدان ويويش وشعيب والعربي ونجازي وكذلك مدربهم معوش. وقد أصيب ايضا بختا بطل الجزائر في العدو (١٠٠) متر و(٢٠٠) متر بهذا التسمم على اثر وجبة مشتركة لفرق قومية مختلفة في دورة تدريب. وقد أغلق مطعم هذا التجمع الذي يتجمع فيه الرياضيون في كثير من الأحيان على اثر هذا الحادث.

ويستعد فريق كرة القدم في الوقت الراهن لبطولة جاكارتا في اندونيسيا.

حفلة تكريم في كفرياسيف

• كفرياسيف ـ مراسلنا ـ كرم المركز الثقافي بيت الشباب في كفرياسيف اللاعبين صفوان عواد وموسى شرقية بحصولها على الحزام الأسود دان (١).

افتتح الاحتفال السيد رفول بولس مدير المركز بكلمة موجزة عن أهمية عقد مثل هذه الاحتفالات ودعا الحاضرين الشباب الى الاقتداء بخطوات هذين البطلين. ثم تكلم السيد عناد جابر مركز النادي في الحي الشرقي عن أهمية ممارسة الرياضة لصحة الشباب وشخصيتهم كما دعا الى الاكثار من تنظيم المباريات المختلفة لفائدتها العملية للاعبين والمتفرجين.

ثم سلم الزميل اياد الحاج مدرب الفريق ـ الحاصل على الحزام الأسود دان (٢) والذي يدرب عدة فرق في القرية من ضمنها فريقا للفتيات بالدعم من كونه طالبا جامعيا ـ الشهادات للمتفوقين وشكر المركز الثقافي على تنظيمه لمثل هذه الاحتفالات.

وفي نهاية الاحتفال قام بعض اللاعبين بتقديم بعض الحركات والعروض الفنية في الكراتيه.







• موسى شرقية • • صفوان عواد •

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ٧ اب ١٩٨٦

بناء على اقتراح النائب طوبي:

الكنيست تناقش قضية عرب الزبيدات والعدوان البوليسي على أهاليها

● القدس - لمراسلنا - البرلماني - ناقشت الكنيست أمس، الاربعاء، الاقتراح الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي حول محاولة الشرطة هدم اربعة بيوت في عرب الزبيدات وتصرفات الشرطة البربرية تجاه المواطنين هناك.

وعرض طوبي في بداية كلمته احداث يوم (٨٦/٧/٢٢) واعتداءات الشرطة الاجرامية على المواطنين في عرب الزبيدات التي كانت نتيجتها اعتقال واصابة العشرات بجراح. (كانت «الاتحاد» نشرت في اعداد سابقة عن احداث هذا الاعتداء). وقال طوبي ان المشكلة الاساسية ليست مشكلة الاعتداء البوليسي على المواطنين وانما مشكلة ضمان استمرار العيش في المكان الذي ولدوا فيه - ارض الآباء والاجداد المسجلة في الطابو على اسمائهم.

وهاجم طوبي سياسة وزارة الداخلية التي لا تصادق على الخرائط الهيكلية في المناطق البدوية ولا تعترف بها بوصفها قرى ثابتة وذلك بهدف السيطرة على اراضيهم وتهجيرهم الى مراكز لتجميع البدو.

وأضاف طوبي: إن معارضة الحكومة الاعتراف بقرية عرب الزبيدات على الرغم من ان سكانها يبلغ (١٢٠٠) نسمة تنطلق من السياسة المعادية للعرب والتي تسعى الى منع ظهور قرى عربية جديدة على الخارطة وبالتالي الى مصادرة اراضي آلاف المواطنين العرب تحت اسم «التخطيط والتركيز». فسياسة التمييز القومي المتبعة في الدولة تؤدي الى ظهور المناطر التي يسكنها ما لا يزيد عن (٥ - ١٠) عائلات في الوقت الذي يسكن في المراكز العربية الآلاف وفيها مئات البيوت مثل قرية عرب الزبيدات وعين حوض وقرى اخرى في النقب، تحاول الحكومة ابتلاعها.

وقال طوبي إن مجرد اطلاق سراح المعتقلين بواسطة المحكمة يثبت انهم غير مذنبين بل ان السلطة تصرفت بشكل تعسفي واجرامي. وعرض طوبي مطالب عرب الزبيدات العادلة وهي: إعداد خرائط هيكلية والبناء بحسب ترخيص يعطى لهم، في اطار قريتهم، وانهم مستعدون لأن يكونوا في حي في اطار بلدة بسمة طبعون شرط ان يبقوا في اماكن سكناهم الحالية.

وأعرب طوبي عن قلقه ازاء استمرار هجمة هدم البيوت العربية رغم وعد رئيس الوزراء امام لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، بوقف عمليات الهدم ريثما تضع اللجنة الوزارية المختصة توصياتها. وطالب الحكومة بوقف عمليات الهدم والاعتراف بهذه القرى، مثل عرب الزبيدات وعين حوض وقرى عرب النقب واعداد الخرائط الهيكلية لها، حسب الوضع القائم وعدم تشريدهم من جديد وسلب اراضيهم.

وطالب طوبي الشرطة بالغاء لوائح الاتهام الموجهة ضد مواطني عرب الزبيدات وتعويض المواطنين الذين تضرروا من الهجمة البوليسية الشرسة. وطالب بانزال سيف التهديد بالهدم المشهر فوق رؤوس المواطنين البدو.

الشرطة تغلق ملف التحقيق في جريمة قتل الشهيدة الهام الشحبري

* بعد اربع سنوات من سقوط الشهيدة في قريتها دبورية برصاص من صنع الآلة العسكرية الاسرائيلية.. تبرىء الشرطة المجرم بدون توجيه أي اتهام * القضية تثير السخط العارم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعترف رئيس قسم التحقيقات في شرطة المروج، الضابط يوسف كراوس، بان ملف التحقيق في جريمة اغتيال الشهيدة الهام شحبري اغلق لعدم وجود ادلة قاطعة ضد المتهم!؟

ويذكر ان الهام الشحبري كانت قد شاركت في مظاهرة جماهيرية واسعة في قريتها دبورية في ١٩٨٢/٩/٢٧ ضد حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا (وكانت البلاد مليئة بمثل هذه المظاهرات). فقام احد الاشخاص باطلاق الرصاص على المتظاهرين الذين كانوا يهتفون ضد عملاء السلطة. فاردى الهام الشحبري قتيلة.

وقد اعتقلت الشرطة المدعو رياض كنعان للتحقيق معه بتهمة القتل. خصوصا وان العديد من المتظاهرين اكدوا انه اطلق الرصاص. فاعتقل لثلاثة ايام اطلق سراحه على اثرها.

ومنذ ذلك الوقت يحاول ذوو الشهيدة، بواسطة محاميهم وليد الفاهوم، الاستفسار عن سير القضية وسبب المماطلة فيها. وكل مرة يأتي الجواب غامضا. مما اضطر المحامي الى الاتصال بنيابة الدولة ومحكمة الصلح في العفولة وقيادة الشرطة مطالبا بالكشف عن مصير الملف ولكن دون جدوى!

الى ان وصلت رسالة الضابط كراوس في هذا الاسبوع لتكشف عن ان ملف التحقيق قد اغلق!!

وعلى اثر هذا الاعلان الغريب ثارت موجة من السخط العارم في القرية ولدى كل من سمع بالنبأ. خصوصا وان الشرطة، في الوقت الذي تغلق فيه ملف تحقيق بتهمة القتل، تقوم بفتح ملفات تحقيق للشبان الذين شاركوا في تلك المظاهرة!!

● الشهيدة الهام الشحبري ●

صفقة مزورة جديدة تشمل اراضٍ في كفر قاسم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم اصحاب اراضٍ من كفر قاسم اعتراضاً على قيام شركة اسرائيلية بضم ارضهم، ضمن صفقة بيع مزورة مع احد السماسرة، دون علمهم.

وقد جرى الكشف عن الفضيحة الجديدة عندما لاحظ ورثة المرحوم عبدالله حسين جبريل من كفر قاسم ان مباني تشيد في ارضهم الواقعة في خلة «عرفجة» من اراضي قرية مسحا المجاورة لمستوطنة «شعاري تكفا».

وفور علمهم، تقدم الورثة باعتراض جماعي الى ضابط شؤون الاراضي الاسرائيلي، سامي غباي، في بيت ايل، ودائرة حارس املاك الغائبين والى شرطة «بيتح تكفا». وطالب الورثة بوقف التصرف بارضهم فورا.

وعلمنا من مصادر مطلعة ان بداية الفضيحة كانت عندما سرب احد السماسرة المعروفين في المنطقة قطعة ارض، تبلغ مساحتها ٦٧ دونما في «خلة عرفجة» الى شركة «هنوتا» التابعة لصندوق اراضي اسرائيل. وجرى التسريب ضمن صفقة بيع ابرمت في ايلول ١٩٨٢.

وعندما بدأت الشركة باجراءات تسجيل الارض في دائرة الطابو، اضافت للقطعة المسربة (١٠٠) دونم أخرى. واصبحت عملية التسجيل تدور حول ١٦٧ دونما، بدلا من ٦٧ دونما.

هذا، وصرح السيد عبد الجليل جبريل لمراسلنا ان الورثة يطعنون في عملية تسجيل ارضهم في الطابو، لانها مزورة.



[بريشة : ناجي العلي، خاص بـ «الاتحاد»]

المحكمة العليا تثبّت العفو الذي منحه رئيس الدولة لرجال «الشين بيت» الأربعة

* القرار يفسح المجال امام متورطين آخرين في القضية لتقديم طلبات الاسترحام والعفو ويمنع أمكانية التحقيق مع هؤلاء الأربعة باعتبارهم متهمين *

● القدس - أصدرت المحكمة العليا، أمس الاربعاء، قرارها بشأن الاستئنافات التي تقدمت بها جهات مختلفة اليها ضد قرار رئيس الدولة منح العفو لرجال «الشين بيت» الاربعة وضد محاولات لفلفة طابق قضية «الشين بيت» وعدم اجراء تحقيق جذري وشامل مع كل المتورطين في مقتل الشابين الفلسطينيين في العام ١٩٨٤ وخاصة مع القادة السياسيين وعلى رأسهم القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، ووزير «الامن» آنذاك، موشي آرنس.

وردّت المحكمة في قرارها، بالاساس، على سؤالين مركزيين حول : صلاحية العفو الذي منحه رئيس الدولة لرجال «الشين بيت» والتحقيق في القضية. وقررت المحكمة بالنسبة للسؤال الاول (وبأغلبية إثنين مقابل واحد) أن أوامر العفو التي منحها رئيس الدولة شرعية وسارية المفعول الامر الذي أيده القاضي مئير شمجار، رئيس المحكمة العليا، والقاضية مريم بن بورات في حين عارضه القاضي أهرون براك الذي هاجم الموقف المؤيد لتثبيت شرعية العفو وقال : «ان من يمنح الرئيس، أو أية هيئة حكومية اخرى، صلاحية غير محدودة أو غير محدودة تقريبا انما يتصرف بشكل مناف لأسس النظام الدمقراطي في دولة اسرائيل لأن وضعا كهذا يتناقض وأسس النظام الدمقراطي».

وقال البروفيسور براك انه حتى القضايا والنواحي الامنية يجب ان تكون خاضعة لسلطة القانون.

أما رئيس المحكمة العليا، القاضي شمجار، الذي دعم اوامر العفو التي أصدرها الرئيس فقد قال في حيثيات قراره ان «استغلال صلاحية منح العفو قبل الادانة يجب ان يكون استغلالا نادرا جدا».

وكان القاضيان شمجار وبن بورات إستندا في دعمهما أوامر العفو على التفسير الحرفي للقانون وخاصة كلمتي «مخالفة» و «مخالف» مشيرين الى ان هاتين الكلمتين لا تتعلقان فقط بالادانة او بمن ادين، وانما ايضا الى الفعلة نفسها (المخالفة) والى المتهم، وعليه فقد قررا أن اوامر العفو التي اصدرها الرئيس شرعية وسارية المفعول رغم صدورها قبل التحقيق وقبل توجيه لائحة اتهام وقبل الادانة.

اما حول السؤال الثاني فقد قررت المحكمة، بالاجماع، عدم اصدار امر يلزم باجراء التحقيق وانما الاكتفاء باعلان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، عن ان الشرطة ستجري تحقيقا في القضية.

● ابعاد القرار ●

ان النتيجة الاولى والمباشرة لهذا القرار هي ان الشرطة التي تستعد لاجراء تحقيق في قضية «الشين بيت» لن تستطيع استدعاء رجال «الشين بيت» الاربعة الذين نالوا العفو من رئيس الدولة للتحقيق معهم كمتهمين في القضية وكل ما يستطيع طاقم التحقيق فعله معهم هو استدعاؤهم لاستجوابهم كشهود، فقط. وهذا يعني انهم لن يتعرضوا اطلاقا لطائلة القانون والعقوبة جراء المخالفات التي ارتكبوها في قضية الاستيلاء على الباص رقم (٣٠٠) وقتل الفدائيين اللذين القي القبض عليهما وهما على قيد الحياة.

اما النتيجة الاخرى لهذا القرار، والتي لا تقل اهمية عن الاولى، فهي في ان هذا القرار يفسح المجال امام عشرات المتورطين الآخرين في قضية «الشين بيت» لتقديم طلبات الاسترحام والعفو الى رئيس الدولة لكي يهربوا، هم ايضا، من امكانية اجراء تحقيق معهم قد يؤدي الى ادانتهم. وينطبق هذا، ايضا، على المسؤولين السياسيين في حالة شعورهم بخطر الوقوع تحت طائلة التحقيق وكشف دورهم في جريمة.

وهذا ما سيكون، عمليا، بمثابة انزال الستار على مجمل قضية «الشين بيت» وعلى الدور المباشر الذي اضطلع به المسؤولون السياسيون والامنيون، فيها.

● ردود الفعل ●

تميزت ردود الفعل، الرسمية والمهنية بشكل عام، بالتعبير عن الرضى والاكتفاء بقرار المحكمة العليا وخاصة اعتباره بمثابة تصديق وتأكيد لمواقف المسؤولين الحكوميين الذين اوصوا امام رئيس الدولة بمنح العفو والذين دفعوا به الى اصدار اوامره تلك. وكان ابرز من عبر عن هذا الرضى، محامي الدفاع عن «الشين بيت»، رام كاسبي، الذي استغل القرار لمهاجمة اولئك الذين كانوا عبروا عن استيائهم من منح العفو لرجال «الشين بيت» حيث قال: «انه يوم عيد للدمقراطية» وكان يرد، بذلك تحديدا، على ما كان اعلنه، في حينه، وزير القضاء سابقا، حاييم صادوق، حين قال ان قرار الرئيس منح العفو لهؤلاء هو بمثابة «يوم اسود للدمقراطية في اسرائيل».

ومن جهة اخرى، علم ان مقدمي الاستئنافات الى المحكمة العليا يفحصون امكانية تقديم استئناف قرارها الصادر امس. وفي حالة تقديم استئناف كهذا يكون رئيس المحكمة العليا، شمجار، المخوّل الوحيد لصلاحية اصدار قرار باعادة النظر في الموضوع ام لا امام هيئة مكونة من خمسة قضاة في المحكمة العليا.

هذا، في حين عقب عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، الذي كان احد مقدمي الاستئنافات، على قرار المحكمة العليا بقوله ان القرار كان متوقعا ولذلك فهو لم يفاجأ.

مقتل وجرح (١٣) شخصاً في حادثي طرق

● تل أبيب - لقي ستة مواطنين مصرعهم وأصيب (٧)، آخرون بجراح، جراح غالبيتهم خطيرة، في حادثي طرق مروعين وقعا أمس الاربعاء (٨/٦).

ففي حادث وقع مساء أمس في منطقة وادي عربة انقلبت سيارة خصوصية ثم إخترقت واحترق (٥) من راكبيها الستة بينما نجا شخص واحد (رب العائلة) ونقل الى المستشفى للمعالجة وهو في حالة خطيرة.

وفي ساعات الظهر من يوم أمس وقع حادث طرق على شارع اشكلون - أشدود حيث اصطدمت سيارتان مما أودى بحياة أحد الراكبين وأصيب ستة أخرون بجراح، جراح أربعة منهم خطيرة.

الكنيست الى العطلة الصيفية

● القدس - لمراسلنا - أنهت الكنيست، مساء أمس (٨/٦)، دورتها الصيفية وخرجت الى العطلة الصيفية التي تستمر حتى نهاية تشرين الاول المقبل لتستأنف عملها في دورتها الشتوية.

وكانت الكنيست اقرت، عشية خروجها الى العطلة، عدداً من القوانين والأنظمة الجديدة في مركزها قانون الارهاب وقانون العنصرية (إقرأ عن ذلك في مكان آخر من هذا العدد).

هذا، ومن الواضح ان الكنيست ستعقد خلال عطلتها جلسة استثنائية واحدة على الأقل وذلك لضرورة المصادقة على تغيير رئيس الحكومة بموجب اتفاقية «التناوب» الائتلافية.

تمهيداً لتنفيذ اوامر الطرد:

حملة اعتقالات واسعة بين «الزنوج العبريين»

● القدس - على خلفية رفض المحكمة العليا الاستئناف الذي كان تقدم به (٤٨) من «الزنوج العبريين» في الاسبوع الماضي، شرعت وزارة الداخلية بالاعداد لطردهم من اسرائيل.

وأعلن نائب المدير العام لوزارة الداخلية، يهوشوع كهانا، انه جرت خلال هذا الاسبوع حملة اعتقالات واسعة بين الزنوج العبريين ويتوقع ان تجري اعتقالات اضافية على خلفية رفض الزنوج قرار المحكمة العليا.

ومن جهة اخرى هدد زعيم الزنوج في اسرائيل، بن عامي كارتر، بأن الزنوج سيعلنون الاضراب عن الطعام اذا شرعت الحكومة بطردهم بشكل جماعي.

ويقدر عدد الزنوج العبريين في البلاد بـ (٢٠٠٠) زنجيا ويسكنون بلدتي «ديمونة» و «عراد».

شرطة المطار تعرقل سفر وفد الشبيبة الشيوعية الى بلغاريا

* رجال الشرطة يحجزون رئيسة الوفد … ساعتين ويفتشون حقائبها ثلاث مرات ويجرون تحقيقات استفزازية.. ثم يبلغونها: عفوا لقد اقلعت الطائرة. عودي الى بيتك! * النائب ماير فلنر … الى وزير الشرطة مطالبا بمعاقبة المسؤولين عن التنكيل وبضمان سفر الرفيقتين اليوم الخميس

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» - اقدم رجال «الامن» … على سلسلة اجراءات انتقامية ضد وفد الشبيبة الشيوعية الذي … يسافر صباح امس، الاربعاء، الى بلغاريا، حتى عرقلوا سفره … ومشين.

وكان الوفد قد وصل الى مطار اللد حسب التعليمات … موعد اقلاع الطائرة. وبعد خمس دقائق من وصوله بدأ احد رجال «الامن» عمله بتفتيش حقائب رئيسة الوفد الرفيقة ابتهاج علي عضو … للشبيبة الشيوعية. وراح يوجه اسئلة استفزازية مثل: هل … الحزب؟ ومن دفع ثمن تذكرتك؟ ولماذا اختاروك انت بالذات …

وبعد حوالي ربع ساعة استدعى الرجل ضابطة «امنية» … توجه اسئلة مشابهة. ثم استدعت ضابطا ثالثا برتبة اعلى … لفترة. فجاء ووجه الاسئلة نفسها. ثم ارسلها الى زاوية خاصة … «الدقيقة». وهناك جرى فحص «دقيق» ومثير للاستهجان في كل … جثتها. وبعد حوالي ساعة من الفحص، ارسل لها ضابطة «امنية» … منها مبلغا من المال لتدفع ضريبة المطار. هذه الضريبة التي … الحقائب ويدفعها المسافر مباشرة للموظفين. واخذت الضابطة … توجهت الرفيقة الى مركز مراقبة جوازات السفر قام رجل «امن» … مرة اخرى. ثم قام رجل «امن» آخر بتفتيش مشابه. وجاءت … واجرت تفتيشا ثالثا وبعدها قالت: «عفوا، لقد اقلعت الطائرة … بيتك»!

وفي الوقت نفسه قام رجل «امن» آخر باعاقة عضو الوفد … فاليرشتاين من تل ابيب، بان طلب منها ان تنتظر في دور … بقي وقت طويل على اقلاع طائرتهم.

وقد اشتكت عضوا الوفد الى سلطة المطار فاعتذر المسؤول … «ساحاول تدبير سفركما غدا»!

هذا وعلمنا ان كتلة الجبهة في الكنيست ستطرح هذا الموضوع … الاعمال. وانها احتجت لدى وزير الشرطة على هذا الاستفزاز …

هذا، وابرق النائب الجبهوي ماير فلنر ظهر امس (٨/٦) الى وزير … حيث اطلعه على تفاصيل التصرف البوليسي التنكيلي وطالبه … ومعاقبة المسؤولين عن هذا التصرف المنحي وضمان كذلك … الرفيقتين اليوم الخميس، دون ان تتعرضا الى مضايقات.

إرتفاع رسوم تأمينات السيارات وأسعار مكيفات الهواء فيها

● القدس - صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء (٨٦/٨/٥) على التعديلات الجديدة لقانون تأمين السيارات وسيسري مفعول هذه التعديلات ابتداء من (١٥) ايلول القادم.

وتنص التعديلات الجديدة التي بادرت الى تقديمها شركات التأمين المختلفة ومفتش التأمينات في وزارة المالية، على جباية مبلغ بنسبة (١٤٪) من سعر مكيف الهواء المركب في السيارة. وكذلك رفع نسبة «الاشتراك الذاتي» في التأمين في حالات تضرر السيارة او فقدانها في استمارة التأمين وستكون قيمة الاشتراك الذاتي مربوطة بجدول الغلاء. ويلزم السائقون الجدد (لم تمر سنة على حيازتهم رخصة السياقة) والسائقون الذين لم تتجاوز اعمارهم (٢٤) عاما دفع مبلغ اضافي بنسبة (٥٠٪) من «الاشتراك الذاتي». ويتمتع المؤمنون بناء على التعديلات الجديدة، بتخفيض بنسبة (٢٥٪) من «البريمياء» اذا ضاعفوا اشتراكهم الذاتي بنسبة (٣٠٠٪) ويتلقى كل من يغامر بمضاعفة نسبة الاشتراك الذاتي لتبلغ (٦٠٠٪) تخفيضا بنسبة (٤٠٪) من «البريمياء». وكذلك ترتفع تكاليف التأمين في السيارات ذات المكيف الهوائي او الاطارات الخاصة والغيارات الاوتوماتيكية وسائر التحسينات الاخرى الخاصة.

اكثر من ٢٠ الفا في افتتاح مخيم العمل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الحميد ابو عيطة وجمال طربيه ورمزي خوري واحمد مصالحة وغيرهم.

وتقسمت المظاهرة الى مجموعات في قيادة كل منها ناد من نوادي الناصرة المشاركة وهي نادي التمساوي ونادي الطلبة العرب ونادي بير ابو الجيش ونادي البلدة القديمة ونادي القلعة اضافة الى نادي الشبيبة الشيوعية. وكان الإتحاد الكشفي الاسرائيلي اصدر امراً يمنع السرايا الكشفية من المشاركة في هذه المسيرة، الامر الذي لوقي بأشد الاشمئزاز والاستياء. لكن اعضاء هذه السرايا وجمهورهم شارك في المسيرة بصفة فردية مثل سائر جماهير الناصرة.

ويرز بين مجموعات المتظاهرين وفد كبير من تل أبيب رفع شعارات الاخوة اليهودية العربية والعداء للعنصرية وتحيات للناصرة. وكذلك وفد جماهير الجولان العربي السوري المحتل الذي رفع شعارا ضخما يقول: «ليتعزز التلاحم السوري الفلسطيني» ووفد كبير من المناطق المحتلة.

وعندما وصلت طلائع المسيرة الى ارض المخيم كان آخرها لا يزال في مطلع شارع المدرسة الثانوية حيث اتضمت طول الوقت مجموعات بشرية كبرى من اهالي الناصرة ووفود القرى.

وقد استقبل المتظاهرين بكلمات التحية والترحاب القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الذي ترأس المهرجان الافتتاحي الرسمي للمخيم. والقى كلمة اكد فيها ان هذا التقليد الوطني الشعبي ترسخ في صفوف جماهيرنا تحديا لسياسة العنصرية العدوانية المنتهجة ضد شعبنا ودفاعاً عن السلام والحقوق.

ثم تكلم نائب رئيس البلدية مركز اللجنة المركزة للمخيم، اديب ابو رحمون فحيي باسم اللجنة كل المتطوعين والسلطات المحلية العربية. مؤكدا ان المخيم هو مظاهرة اخرى تؤكد تلاحم شعبنا في كل اماكن وجوده مع القوى الدمقراطية اليهودية والعالمية وأصرارها على التقدم والتطور.

ثم تكلم السيد الياس قسيس باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيسها السيد ابراهيم نمر حسين، فقال: لبيك يا ناصرة يا قاهرة. ورفع مطالب السلطات المحلية العربية. واكد ان المخيمات اصبحت تقليداً لكل قرانا.. والفضل في هذا لبلدية الناصرة الرائدة.

ثم تكلم قدس الارشمندريت تاتائيل شحادة فأشاد بالمخيم وبالبلدية وأعرب عن امله في ان تكون الملحمة رقم ١١ (مخيم العمل التطوعي الحادي عشر) لا اقل روعة وقوة من الملاحم العشر السابقة.

ثم تكلم فضيلة الشيخ صلاح العفيفي فحيى قادة المخيم والبلدية ورئيسها متمنيا «ان يجعل الله العمل الصالح دائما في الناصرة وسائر البلاد».

وتكلم ايضا رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة، محرم البرغوثي، فأكد التلاحم الفلسطيني في وجه المؤامرات ودعا الى وحدة م.ت.ف، على اساس الكفاح المعادي للامبريالية واسقاط «اتفاق عمان».

وتكلم ايضا كل من ممثل لجان الاحياء في الناصرة راجي منصور، وممثلة النساء، نادية جبران والقوى الدمقراطية اليهودية شاي رمون، ولجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي والمرتفعات السورية المحتلة وكلمة نوادي المدينة، نادر صروجي.

كما القيت كلمة المتطوعين الاجانب (٧٥ متطوعاً قدموا في وفود رسمية اضافة الى المتطوعين القرديين الذين كانوا موجودين في البلاد) السيدة مارين جيزال رواء، سكرتيرة الاتحاد الاشتراكي الدمقراطي للنساء في بلجيكا.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد التي اختتمها بالدعوة لتكملة حملة التبرعات.

وتحدث زياد، في بداية كلمته الشاملة والهامة، عن التغييرات التي شهدتها مدينة الناصرة خلال السنوات العشر الماضية، وذلك بفضل مئات مشاريع التطوير البلدية ومشاريع مخيمات العمل التطوعي، التي اضحت مأثرة تجترحها جماهير المدينة وشعبنا عامة في كل عام.

وقال ان جذور بلدية الناصرة الجبهوية تزداد رسوخاً أكثر بفضل قوة شعبنا ووعيه وإصراره على السير في طريق الكرامة والخدمات.

وتطرق الخطيب الى سياسة التمييز العنصري والى القانون الفارغ من كل مضمون، الذي أقرته الكنيست باعتباره «قانونا ضد العنصرية»، فأكد ان كفاح شعبنا المؤزر بدعم ومساندة القوى الدمقراطية اليهودية هو الذي سيقضي على العنصرية والتمييز العنصري. وأعطى مثلاً على ذلك الكفاح الشعبي من اجل اراضي البطوف، التي اثمر أمس عن فرض التراجع على السلطة (اقرأ خبراً منفرداً في مكان آخر)، ومعركة عرب الزبيدات.

كذلك تطرق زياد الى القضية الفلسطينية ومستجدات الاوضاع الراهنة مشيرا الى ان الفترة الحالية يميزها تفاقم المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة وأكد ان جماهيرنا العربية، التي هي جزء حي وواع ونشيط من الشعب الفلسطيني لديها من التجربة مع الثالوث التآمري السالف ما يكفيها للادراك بأن لا طريق للتصدي للمؤامرات الا طريق وحدة الصف الوطنية المعادية لهذا الثالوث.

ودعا رئيس بلدية الناصرة شعبنا العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية الى صب الجهود من اجل استعادة وحدته الوطنية على أساس اسقاط «اتفاق عمان» وعلى اساس التمسك بنهج معاداة الامبريالية والاحتلال الاسرائيلي والرجعية العربية.

فلنر: اياكم والتفكير بأن هذا القانون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

امس (الاربعاء) في القراءتين الثانية والثالثة قانون ما يسمى بـ «منع الارهاب» والذي يحظر بموجبه على مواطني الدولة التقاء قادة ورجال وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ايّد هذا القانون اعضاء الكنيست من كتل الائتلاف الحكومي واليمين وعارضه نواب «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«المتكديت».

قدم اقتراح القانون الى الكنيست، عضو لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية، عضو الكنيست اوريئيل لين، الذي شرح بنود القانون المقترح والذي يسمح بالتقاء احد رجال م.ت.ف فقط اذا اعطيت صلاحية رسمية حكومية واذا كان المجتمع معه هو احد اقاربه لا غير.

وعن كتلة «الجبهة» ناقش النائب ماير فلنر الذي هاجم القانون وقال: انه قانون الجبناء الذين يخافون من السلام لانهم يعرفون ان السلام يعني الانسحاب من المناطق المحتلة. وحمل مسؤولية طرح مثل هذا القانون للمعراخ الذي يتدهور وينسحب، نحو اليمين أكثر واكثر في محاولة منه لمنافسة «الليكود» في عقر داره ايام الانتخابات. واضاف: ان القضية ليست امنية بل سياسية. واعطى مثلا على ذلك قائلا ان من فجّر حرب لبنان لم يجلب الامن لاسرائيل بل الدمار وليس فقط لآلاف الفلسطينيين واللبنانيين وانما لستة آلاف شاب اسرائيلي من الجرحى والقتلى. لذا فالموضوع ليس امنيا بل سياسيا.

وهاجم فلنر مقدمي القانون الذين يدعون بانه يهدف الى عدم اعطاء الشرعية لـ م.ت.ف. وتساءل فلنر: هل تستمد م.ت.ف - شرعيتها من دولة اسرائيل؟! فقد حازت م.ت.ف على الشرعية في هيئة الامم المتحدة وهي ممثلة على مستوى دبلوماسي في (١١٥) دولة اي اكثر من تمثيل اسرائيل في الدول الاجنبية. وهاجم فلنر من يدعون بان م.ت.ف تريد القضاء على دولة اسرائيل واعتبر ذلك نقاشا ديماغوغيا لان الجميع يعرف انها مستعدة لبناء السلام مع اسرائيل والجلوس معها في اطار مؤتمر دولي للسلام. فقد ايدت م.ت.ف قرارات قمة «فاس» التي تتحدث عن حدود العام (٦٧) وعن الاعتراف بكل الدول بما في ذلك اسرائيل والدولة الفلسطينية. لذا فان م.ت.ف لا تريد القضاء على اسرائيل بل ان حكومة اسرائيل هي التي تريد القضاء على مجرد الوجود الوطني للشعب العربي الفلسطيني. وبذلك فمن لا يريد الحوار مع م.ت.ف لا يريد المفاوضات مع الشعب الفلسطيني فهو، عمليا، لا يريد السلام.

وتطرق فلنر الى اجتماع رئيس الوزراء، شمعون بيرس، الذي اجراه مع (٢٥) من الشخصيات غير المحترمة، كما قال فلنر، بهدف منع وحجب السلام وهاجم فلنر تصريحات رابين حين وجه كلامه الى زملائه في «المعراخ» مخاطبا اياهم: انكم تساعدون م.ت.ف والارهاب عندما تطلبون اعادة النظر في قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. واعتبر فلنر ذلك انجرارا وراء الليكود كي لا يتهم المعراخ بانه متعاطف مع م.ت.ف وقت الانتخابات البرلمانية. وردا على مقاطعة لعضو الكنيست «المعراخي»، جاك امير حين قال انه لا يمكن الاعتراف بـ م.ت.ف طالما بقيت تتمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني، قال فلنر ان للكنيست ميثاقاً، ايضا، يقول ان كل هذه البلاد تابعة فقط للشعب اليهودي. وهذا الميثاق ينفي وجود الشعب الآخر.

وفي نهاية كلمته قال فلنر ان اجراء مفاوضات مع قادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني - حتى لو وجدت خلافات في الرأي بين قادتها مستمر وإياكم والتفكير بان هذا القانون سيمنع اللقاءات. وسنستمر في العمل من أجل السلام وسنجتمع مع كل من يدعم قضية السلام. لذا فهذا القانون هو قانون ارهابي ويجب عدم الخضوع له.

وكما ذكرنا فقد اقرت الكنيست في الساعة الثالثة من فجر امس، الاربعاء، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي واصوات اليمين هذا القانون نهائيا.

وكانت غيئولا كوهين (هتحياه) اعلنت في سياق نقاشها حول مشروع القانون انها تقترح مكانين اثنين للالتقاء برجال م.ت.ف «في السجن ومع طياري سلاح الجو في تونس»! ويذكرنا هذا «الاقتراح» بتصريح وزير «الامن»، رابين ان «لا مكان للالتقاء بممثلي م.ت.ف الا في ساحة القتال»! والطيور على اشكالها تقع.

قوننة العنصرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مئير كهانا إياه كان من اشد المتحمسين له!

وبالخبث العنصري المميز لممارسات حكام اسرائيل (من اليمين الى اليمين!) فقد الحقوا قانونهم هذا بقانون آخر، قانون منع اللقاء مع م.ت.ف، الذي يضفي مسحة واضحة من الشرعية على موقف عنصري معاد للعرب وللشعب الفلسطيني، ويتهدد قوى السلام والدمقراطية في الوسط اليهودي نفسه.

ومن عجائب الصدف ذوات الدلالة ان يتزامن قانون العنصرية هذا مع نشاط عنصري جديد يشارك فيه حزب ش.ص، الذي افرز وزير الداخلية الرابي اسحق بيرتس. فقد وزعت شرذمة من جماعة كخ (كهانا) وشص (بيرتس) منشورا في حي نفي يعقوب في القدس ضد العائلات العربية المقيمة في ذلك الحي.

ويدعي اصحاب المنشور ان وجود العرب في الاحياء اليهودية يشجع الدعارة والمخدرات والفساد (عل همشمار، امس).

ولأننا ناس علميون وموضوعيون فاننا نتحدى هؤلاء الناس الغيبيين والمهاويس ان يقوموا بمسح احصائي دقيق عن مسألة البغاء والمخدرات والفساد هذه ليتأكدوا من ان المجتمع العربي لم يبلغ بعد المستوى «الحضاري جدا» الذي تتمتع به المدن والاحياء الخالية من العرب، حيث تنتشر الامراض الاجتماعية بشكل مرعب.

لن يكون في مقدور القوانين المائعة والخبيثة كبح كفاحنا المشروع ضد العنصرية والعنصريين وسنكرر صرختنا: «لن يمروا»!!

بوش يتجاهل الشعب الفلسطيني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى أساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨).

ولم يتطرق المسؤول الأمريكي الى منظمة التحرير الفلسطينية لدى حديثه عن أطراف المفاوضات المذكورة. كذلك لم يرد في أقواله البتة أي ذكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية. وشدد على أن «الفلسطينيين» ذوي الأهلية للمشاركة في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل يتعين عليهم أن يعلنوا على رؤوس الاشهاد «معارضتهم للإرهاب والعنف»! وأكد أنه استمد تشجيعاً لمواقفه من اللقاءات التي عقدها في القنصلية الأمريكية في القدس مع عدد من «شخصيات الضفة والقطاع».

وشن بوش هجوماً واسعاً على سوريا مؤكداً أنه «ليس مهماً أن تشترك في المفاوضات»! وقال ان اتفاقيات «كامب ديفيد» جرى تنفيذها بدون سوريا.

● ردود الفعل ●

وأشارت صحيفة «معريف»، أمس، الى أن مصادر مكتب رئيس الحكومة اعتبرت أقوال بوش بصدد «القواسم المشتركة» بين مصر والاردن واسرائيل تعكس تقدماً كبيراً.

أما مصر فقد وصفت الأقوال نفسها، في بيان رسمي، بأنها «تغير طفيف في موقف الولايات المتحدة»!

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤